



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للأنترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT

تلبية وتلفيز مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمي mpis

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلحة- قرب الجامعة التكنولوجية
sales@hayat-isp.net
+964 783 498 5876
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية



جريدة سياسية يومية

العدد (5163) السنة التاسعة عشرة - الإثنين (11) نيسان 2022

بعد 34 عاماً على واقعة الأنفال.. عائلات مازالت تبحث عن رفات ذويها

ترجمة / حامد احمد

أفاد تقرير بأن قسماً من عائلات ضحايا مجزرة الأنفال ما زالوا يبحثون عن رفاتهم في صحاري وسط وجنوبي العراق، مؤكداً قرب حفر مقابر جديدة، مطالبين الحكومة بمساعدتهم. وذكر تقرير لموقع ميديا نيوز الاخباري ترجمته (المدى)، أنه مع "قرب حلول الذكرى 34 لمجزرة الأنفال التي تحل يوم الخميس القادم 14 نيسان والتي اقراها البرلمان العراقي، ما يزال قسم من عوائل ضحايا المجزرة يبحثون عن رفات أقاربهم وذويهم في المقابر الجماعية في الصحاري العراقية والتعرف عليهم ليتم دفنهم في مناطقهم". وتابع التقرير، أن "عوائل نكرت انها ما تزال تحاول العثور على رفات ذويها وتطالب بالبحث عنها في مقابر جماعية منتشرة بمناطق صحراوية بوسط وجنوبي البلاد لغرض التعرف عليها وتحديد هويتها ليتم تسليمها لهم ودفنهم بشكل لائق في مناطقهم وان تتم محاسبة كل من له دور في المجزرة وعرضهم للقضاء". وأشار، إلى أن "سيف الدين كفي، من قضاء جمجمال في السليمانية، وهو أحد أبناء الذين قضاوا في مجزرة الأنفال، قال: "سبتم قريبا حفر عدد من المقابر الجماعية ونريد من السلطات والحكومة في بغداد مساعدتنا في العثور على ضحايانا الذين قتلوا في مجزرة الأنفال والتعرف عليها من خلال فحص الحمض النووي (DNA) نريد الاقتصاص من كل الذين شاركوا في المجزرة".

التفاصيل ص2

حملات شبابية لتنظيف ضفاف نهر دجلة

بغداد / المدى

نظمت مجموعة من الشباب بنضوون ضمن فريق تطوعي حملة لتنظيف ضفاف نهر دجلة في بغداد، مؤكداً أن جهودهم تستهدف في الوقت ذاته زيادة الوعي البيئي لدى المواطن. وذكر تقرير لوكالة فرانس برس، تابعته (المدى)، أن "الشابة رسل تنهك بالنقاط النفايات البلاستيكية من على ضفاف نهر دجلة الذي يقسم العاصمة العراقية بغداد الى قسمين". وتابع التقرير، أن "ذلك ضمن حملة تنظيف يتولاها متطوعون شباب في بلد يعانى من انتشار النفايات ويقتفر للأساليب الحديثة في معالجتها". وأشار، إلى أن "رسل تشارك مع منتي متطوع آخر في مبادرة (سفرء النظافة) التي لا تقتصر مهمتها على تليخيص المدينة من القمامة، بل أيضاً إلى زيادة الوعي البيئي في مدينة باتت شوارعها ونهرها التاريخي أشبه بمكب للنفايات البلاستيكية وغيرها من المخلفات المخررة بشكل كبير في البيئة، على غرار مناطق أخرى في البلاد".

التفاصيل ص3

نواب العصائب احتفلوا بلحظة الاقتحام.. وتوقعات بحل غير متوقع للأزمة السياسية الإطار التنسيقي يتشبه بـ"قشة الشلامجة" وتحذيرات من إثارة الشارع لمصلحة "الانسداد"

بغداد / تميم الحسن

روح "اطاريون" للحظة اقتحام منفذ الشلامجة الحدودي مع إيران على أنه "نصر سياسي"، في وقت "شحت" فيه حلول الإطار التنسيقي حول الإزمة السياسية. وترك الصدر بعد اعلان "اعتكاف" الجزء المقاطع من القوى الشيعية، وحيدا لمواجهة مشكلة تشكيل الحكومة التي تتطلب علي الأقل ضعف ما يمتلكه "التنسيقي" من مقاعد في البرلمان. ووسط ذلك الإرباك، استخدم بعض أطراف "التنسيقي" أزمة اغلاق المنفذ "المفتلعة"، بحسب تصريحات الحكومة، لـ "خلط الأوراق" و"الضغط" على أطراف التحالف الثلاثي (انقاذ وطن). ودخل قرار "اعتكاف" زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن مفاوضات تشكيل الحكومة، أسبوعه الثاني، فيما يجتهد "التنسيقي" لإخراجه من عزلته. وكان "الصدر" قد دخل في صمت سياسي بداية الأسبوع الماضي، واغلق ابواب المفاوضات مع جزء من القوى الشيعية التي باتت تعرف بـ"الثلاث المعطل"، مما شل عملية تشكيل الحكومة. وعلى إثر ذلك هاجم "الاطاريون" زعيم التيار في عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، وعادوا للترويج لرواية "تفكيك الشيعة بدعم خارجي".

التفاصيل ص3



في الحضرة القادرية ببغداد.. "الشورية خانة" تطعم الفقراء يوميا، وتحضر لهم الفطور في رمضان.. عدسة: محمود رؤوف

حيدر نزار السيد سلمان يكتب:

الأحزاب الجديدة وانشقاقات التأسيس

6

د. خالد السلطاني يكتب:

"نصب غاغارين" في موسكو: سردية المعمار والنجات المقروءة

7

3 آلاف مدرسة جديدة ضمن الاتفاقية الصينية العام المقبل

بغداد / المدى

المدراس ستكون نموذجية وفق ما عملت عليه وزارة الإسكان والاعمار والبلديات. وكانت وزارة التخطيط قد كشفت في وقت سابق أن عدد المدارس التي تم إنجازها خلال العام الماضي، بلغ 1836 مدرسة في عموم المحافظات العراقية، مشيرة إلى أن الأبنية المنجزة شملت رياض أطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة وإعدادية، فضلا عن بناء قاعات دراسية وأجنحة إدارية.

وقال المتحدث باسم الأمانة العامة حيدر مجيد، في تصريحات تلفزيونية تابعتها (المدى)، إن العراق بحاجة إلى ابنية مدرسية بسبب بعض المدارس التي يكون الدوام فيها بنحو مزدوج أو ثلاثي، وأخرى طينية، أو آيلة للسقوط. وأضاف مجيد، أن المشروع الوطني للمدارس النموذجية كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي

التفاصيل ص3

متنبئ جوي يتوقع صيفاً صعباً

الصحة تصعد إجراءاتها للتعامل مع ارتفاع حالات الاختناق

بغداد / فراس عدنان

أكدت وزارة الصحة اتخاذ كامل الإجراءات للتعامل مع حالات الاختناق الناجمة عن العواصف الترابية التي يتعرض لها العراق حالياً، مؤكدة أن 95% من تلك الحالات تغادر المستشفيات بعد ساعات قليلة. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن "الموقف الوبائي لفايروس كورونا في العراق يشهد انحصاراً مستمراً للموجة الرابعة ونأمل الإنوابة موجة جديدة في المستقبل". وتابع البدر، أن "التحدي الأخر الذي يواجهه العراق، خصوصا في هذه الأيام موضوع موجات الغبار التي تحدث في أوقات مختلفة من العام بمختلف فصوله وتتركز

في ما بعد فصل الربيع ومن ثم الصيف". وشدد البدر، على "تسجيل المؤسسات الصحية العشرات من الإصابات في جميع المحافظات، بما فيها إقليم كردستان"، مؤكداً أن "الجهات الصحية قامت بتقديم الإسعاف الأولي لجميع الحالات الوافدة للمستشفيات في زدهات الطوارئ". وبين، أن "أغلب الحالات بنسبة تصل إلى 95% يغادر أصحابها المستشفيات متحسنين خلال ساعة أو ساعتين، وبعض الحالات المتوسطة تحتاج إلى متابعة في زدهات الطوارئ، أما الحالات الشديدة المنارة تدخل إلى متابعة أكثر تعقيداً". من جانبه، ذكر المتحدث الجوي صادق عطية، بأن "الموقف على صعيد حالات الطقس لا يبشر

التفاصيل ص3

بأعمال إرهابية داخل العراق. وقال الباحث في شؤون حقوق الانسان علي البياتي، في تصريح إلى (المدى)، إن مخيمات الهول بدأت بالازدياد خلال السنوات الأخيرة بداية منذ عام 1991 وهو تاريخ انشائها من قبل الامم المتحدة.

بغداد / أسامة البياتي

دعا مراقبون إلى التعامل بحذر مع ملف مخيم الهول السوري، مؤكداً أن المتواجدين فيه يشكلون خطراً حقيقياً على المنطقة، لافتين إلى أن تنظيم داعش الإرهابي يواصل عمليات التجنيد داخله للقيام

التفاصيل ص2

بغداد / حسين حاتم البرلمان يستعد لإقرار قانون الأمن الغذائي

بعد القراءتين الأولى والثانية لمشروع قانون الامن الغذائي يشد نواب على ضرورة الإسراع بإقراره لتفادي استنفال ارتفاع الأسعار والمرور بأزمة غذائية، فيما يرى مختصون أن مرور القانون دون خلق استثمار داخلي سيؤدي إلى تعطيله وبالتالي عدم تجاوزه ثلاثة اشهر. ويمثل القانون تحدياً كبيراً للبرلمان والقوى السياسية نتيجة وجود رفض من جانب وقبول من جانب آخر، ما جعل تمريره يمثل

معضلة لا تقل عن معضلة تشكيل الحكومة. ويقول عضو اللجنة المالية النيابية ناظم الشبلي، "لا يوجد أي تأخير في مراحل إعداد قانون الأمن الغذائي بقية التصويت عليه بشكل نهائي متكامل".

التفاصيل ص2

الجولة الأولى من الانتخابات الفرنسية.. لوبان تحاصر ماكرون

متابعة المدى

ولعل أبرز ما يسيطر على الحملات الانتخابية في هذا السياق الرئاسي هو ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل حاد، لا سيما فواتير الطاقة وسلال المشتريات. وعندها وصل ماكرون إلى السلطة بزعامه حزب جديد عام 2017. استطاع إنزال الهمزة بالتنافس القدامى، ولا يزال أكبر حزين بينهم يضمندان جروح تلك الهمزة، وتناضل أن هيدالغو، مرشحة الحزب الاشتراكي من أجل إسراع صوتها، بينما تجد فاليري بيكرس، مرشحة اليمين، صعوبة في إلهاب حماس الجمهوريين. وبذلك يبقى التحدي الرئيسي أمام ماكرون، البالغ من العمر 44 عاماً، متمثلاً في كل من مرشح اليمين المتطرف المايفس أريك زيمور.

التفاصيل ص2

بعد 34 عاماً على واقعة الأنفال.. عائلات مازالت تبحث عن رفات ذويها

في مقابر جماعية في مناطق صحراوية في وسط وجنوبي العراق، وان الألب ما يزال يراودهم لحين العثور عليهم. يواصل التقرير، أن "هيومن رايتس ووتش" أكدت أن ما يقارب من ١٠٠ ألف شخص، معظمهم من المدنيين، لقوا حتفهم في عمليات تطهير عرقي ممنهجة والتي تضمنت استخدام أسلحة كيميائية، وتقدر مصادر كردية عدد الضحايا بأكثر من ١٨٠ ألف قتيل".

ولفت، إلى أن "تيمو عبد الله، أحد الناجين من مجزرة عام ١٩٨٨، الذي كان في حينها يبلغ من العمر ١٢ عاماً يتذكر كيف تم إرغامه هو وعشرات من الأطفال والنساء الآخرين على النزول في حفرة صحراوية وتم إطلاق النار عليهم". ويسترس، أن "عبد الله ٤٣ عاماً، قال في حديث له: مات قلبي مع امي وشقيقي في ذلك القبر، أتذكر كيف قتل الرصاص والذبي وأخوي، تراودني تلك اللحظات مراراً عندما انهبط للنوم".

ومضى التقرير، إلى أن "المسؤولين العراقيين كانوا قد أحيوا الشهر الماضي بتاريخ ١٦ آذار الذكرى ٣٤ لقصف مدينة حلبجة في إقليم كردستان بالأسلحة الكيميائية والتي راح ضحيتها أكثر من ٥ آلاف شخص من أهالي المدينة كما أصيب أكثر من ٧ آلاف آخرين، ومات الآلاف من المدنيين في السنة التي تلت القصف نتيجة المضاعفات الصحية وبسبب الأمراض والعيوب الخلقية وما يزال الكثير من الضحايا مفقودين".



في إقليم كردستان والعراق". ويسترس، أن "عوض احمد، شخص آخر من كردستان فقد اقاربه في حملة الأنفال، قال انه لم يتمكن بعد من العثور على رفات ذويه حيث يعتقد انها مدفونة

لقرار محكمة الجنايات العليا في العراق بكون جريمة الأنفال وحلجة جريمة إبادة جماعية ضد شعب كردستان. ويتم سنوياً بتاريخ ١٤ نيسان استذكار رسمي لمجزرة الأنفال

سنوات ضد الأكراد ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩. وأوضح التقرير، أن "مجلس النواب العراقي كان قد أقر جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠٠٧ استناداً

بعد التعرف عليها ودفنها في مناطق الأصلية". ونوه، إلى أن "مجزرة حلبجة للمدنيين بالأسلحة الكيميائية التي وقعت في آذار ١٩٨٨ هي جزء من حملة الأنفال التي استمرت لثلاث

أفاد تقرير بأن قسماً من عائلات ضحايا مجزرة الأنفال ما زالوا يبحثون عن رفاتهم في صحاري وسط وجنوبي العراق، مؤكداً قرب حفر مقابر جديدة، مطالبين الحكومة بمساعدتهم. وذكر تقرير لوقف ميديا نيوز الاخباري ترجمته (المدى)، أنه مع "قرب حلول الذكرى ٣٤ لمجزرة الأنفال التي تحل يوم الخميس القادم ١٤ نيسان والتي اقراها البرلمان العراقي، ما يزال قسم من عوائل ضحايا المجزرة يبحثون عن رفات أقاربهم وذويهم في المقابر الجماعية في الصحاري العراقية والتعرف عليهم ليتم دفنهم في مناطقهم".

ترجمة / حامد احمد

وتابع التقرير، أن "عوائل نكرت انها ما تزال تحاول العثور على رفات ذويها وتطالب بالبحث عنها في مقابر جماعية منتشرة بمناطق صحراوية بوسط وجنوبي البلاد لغرض التعرف عليها وتحديد هويتها ليتم تسليمها لهم ودفنهم بشكل لائق في مناطقهم وأن تتم محاسبة كل من له دور بالمجزرة وعرضهم للقضاء". وأشار، إلى أن "سيف الدين كفي، من قضاء جمجمال في السليمانية، وهو أحد أبناء الذين قضاوا في مجزرة الأنفال قال: سيتم قريباً حفر عدد من المقابر الجماعية ونريد من السلطات والحكومة في بغداد مساعدتنا في العثور على ضحايانا الذين قتلوا في مجزرة الأنفال والتعرف عليها من خلال فحص السدي أن أن (DNA) نريد الاقتران من كل الذين شاركوا في المجزرة".

دعوا إلى تسريع عودة العائلات وإخضاعهم إلى برامج تأهيل مكثفة

مراقبون: داعش يجند مقاتلين في مخيم الهول لتنفيذ عمليات داخل العراق

ديالى وصحراء الانبار". وطلب، بـ "ضرورة تدقيق أسماء الوافدين منهم، والاهتمام بالأطفال لكي لا يكونوا مستقبلاً هدفاً سهلاً للجماعات الإرهابية". ونصح الطائي، في الوقت ذاته بـ "إعادة النظر في آلية التأهيل التي حصلت في مخيم الجدة مؤخراً لوافدين من مخيم الهول، لوجود بعض الثارات العشائرية". ويجد، أن "مشكلة مخيم الهول معقدة وصعبة ويجب ان يكون هناك تكاتف وتعاون مجتمعي ودولي فضلاً عن دور لمنظمات المجتمع المدني المحلية والعالمية ومنظمات حقوق الانسان والامم المتحدة". وأكمل الطائي بالقول، إن "الحل الوحيد يكون بتأهيل هذه العائلات ووضعها في معسكرات بعيدة وإخضاعهم لبرامج تأهيل علمية قبل دمجهم مرة أخرى في المجتمع".

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلنت قبل أيام انتهاء تأهيل أول وجبة من العائلات العائدة من مخيم الهول والتي أجريت داخل مخيم الجدة في محافظة نينوى، مؤكدة نقل هذه العائلات إلى مناطقهم الأصلية.

دعا إلى "توفير بيئة مناسبة وبنى تحتية مناسبة لإعادة تأهيل العراقيين في المخيم وان يكونوا في مناطق آمنة، ولا يتم التعرض إليهم مع عدم دمجهم في المجتمع بصورة سريعة وبهذا تضمن عدم حصول أعمال انتقامية او مشاكل او انضمامهم الى مجاميع اراهابية مستقبلاً". وأكد البياتي، ضرورة "تدقيق أسماء الوافدين من المخيم ومحاسبة ومعاينة من ثبت تورطه بأعمال إرهابية"، وتحدث عن "وجود رفض من قبل المجتمعات التي تعرضت الى جرائم داعش لإعادة البعض من هذه العائلات". وانتهى البياتي، إلى "أهمية إجراء حوارات ومصالحة مجتمعية قبل عودة هذه العائلات، ومن ثم تأهيلها ودمجها مع المجتمع".

الحكومة السورية وجزء تحت سيطرة المعارضة، وجزء ثالث تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)". وأشار، إلى أن "عدد العراقيين المتواجدين في مخيم الهول بحدود الـ ٣٠ ألف تقريباً أغلبهم من النساء والأطفال". ولف البياتي، إلى أن "أغلب العوائل العراقية التي هربت هي على ارتباط بشكل أو بآخر بعناصر داعش الإرهابي"، مبيناً أن "عدد الأجانب في المخيم أكثر من ٣٠ ألف أيضاً". وعد البياتي، ان "هذا ملف أممي من جهة وسياسي وإنساني واجتماعي من جهة أخرى"، ورأى أن "هناك مسؤولية تقع على الحكومة العراقية لكي تكون جزءاً من الحل لكننا نحتاج أيضاً الى جهد دولي وامن".

وبين، أن "مخيم الهول يعتبر من المناطق البعيدة عن السيطرة القانونية للحكومات مما دفع داعش الى الاستمرار بتجنيد وتدريب عناصره". وأكد البياتي، أن "تنظيم داعش يمارس نشاطه في تلك المناطق ويقوم بعمليات إرهابية بين قتل وخطف وتدريب وتسليح"، محذراً من "تزايد نشاطات التنظيم خلال الأيام المقبلة".

بغداد/ أسامة البياتي

دعا مراقبون إلى التعامل بحذر مع ملف مخيم الهول السوري، مؤكداً أن المتواجدين فيه يشكلون خطراً حقيقياً على المنطقة، لافتين إلى أن تنظيم داعش الإرهابي يواصل عمليات التجنيد داخله للقيام بأعمال إرهابية داخل العراق. وكان مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي قد أكد قبل يومين أن "وجود مخيم الهول في شرقي سوريا يعتبر تهديداً خطيراً على العراق". وأضاف الاعرجي، ان "المخيم يضم أكثر من ٣٠ ألف من العراقيين ٢٠ ألف منهم دون سن الرشد وهم يعيشون وفي ظروف سيئة للغاية". ولف، إلى "ضرورة تفكيك مخيم الهول، وأن العراق لا يريد بقاء طويلاً ويجب نقل الإرهابيين الموجودين فيه لمحاكمتهم داخل بلدانهم". ودعا الاعرجي، إلى "ضرورة التكامل الأمني مع المجتمع الدولي لحماية الأوطان"، مضيفاً أن "تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً مع وجود مخيم الهول".

من جانبه قال الباحث في شؤون حقوق الانسان علي البياتي، في تصريح إلى (المدى)، إن "مخيمات الهول بدأت بالازدياد خلال السنوات الأخيرة بداية من عام ١٩٩١ وهو تاريخ انشائها من قبل الامم المتحدة". وأضاف البياتي أن "الهول يضم نحو ألف مخيم يقع جزء منها تحت سيطرة

الكاظمي يطالب بعدم إفرار القانون من محتواه

المالية النيابية تتأهب لإقرار "الأمن الغذائي" بعد جولة من المناقشات

بغداد/ حسين حاتم

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد طلب من القوى السياسية "التصويت على قانون الأمن الغذائي حتى دون تفرغه من محتواه من أجل خدمة المواطنين كونه قانون مهم جداً"، مبيناً أن "هدف القانون هو توفير الحماية اللازمة لشعبنا"، فيما أكد نائب رئيس مجلس النواب حاكم الزامل، أن "قانون الأمن الغذائي والتنمية سيكون مرحلياً فيما أكد إقراره بأقرب جلسة بعد إكمال جميع الملاحظات عليه". بدوره، يقول الخبير الاقتصادي باسم انطوان إن "أقرار قانون الامن الغذائي سيؤدي الى تأجيل مشروع قانون موازنة ٢٠٢٢ الذي هو اهم من القانون الأول". وأضاف انطوان أن "يجب على الحكومة والبرلمان تقديم حسابات ختامية"، مستدركاً "أخشى ان تضع تلك الحسابات وتكون في رف الشيطان". وأشار الخبير الاقتصادي الى أن "مسألة الامن الغذائي ليست طويلة المدى وإنما هي ترقيع حالة لغفرة معينة". وأكد ان "الاساس هو خلق استثمار داخل البلد لتشغيل العاطلين لتحقيق امن غذائي من الانتاج المحلي وليس عن طريق الاستيراد"، مشدداً على "ضرورة تشغيل القطاعات الانتاجية من زراعة وصناعة وسياحة". ولف انطوان أن "أقرار قانون الامن الغذائي دون التحرك لخلق قطاع محلي سيضع عواقب عدة بعد مرور اقل من ثلاثة اشهر". ورأى الخبير الاقتصادي أن "الإيجابية الوحيدة للقانون هي السيطرة على الأزمة من الاستفحال". وكان مجلس النواب قد أنهى يوم الإثنين (٢٨ / ٣ / ٢٠٢٢)، قراءته لتقرير ومناقشة مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية. وفي وقت سابق، قال عضو اللجنة المالية النيابية مشعان الجبوري في تصريح لعدد من وسائل الإعلام إن "قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية سيتغير من العنوان وحتى الفقرات"، موضحاً أن "القانون نافذ لغاية تشريع قانون الموازنة لعام ٢٠٢٢". وتابع، "رفعنا فقرة المصادر الأخرى من القانون وهناك تحفظ على صلاحيات وزير المالية ضمن القانون"، مؤكداً "أن يكون هناك اقتراض داخلي أو خارجي". وأشار الجبوري إلى أن قانون الأمن الغذائي سيوفر ١٢ وجبة غذائية ضمن البطاقة التموينية بدلاً من ١٠ وجبات، فيما أشار إلى السعي لاتخاذ اجراءات جديدة لدعم شريحة الفقراء.

بعد القراءتين الأولى والثانية لمشروع قانون الامن الغذائي يشدد نواب على ضرورة الاسراع بإقراره لتفادي استفحال ارتفاع الاسعار والمرور بأزمة غذائية، فيما يرى مختصون ان مرور القانون دون خلق استثمار داخلي سيؤدي الى تعطيله وبالتالي عدم تجاوزه ثلاثة أشهر. ويمثل القانون تحدياً كبيراً لبرلمان والقوى السياسية نتيجة وجود رفض من جانب وقبول من جانب آخر، ما جعل تمريره يمثل معضلة لا تقل عن معضلة تشكيل الحكومة.

ويقول عضو اللجنة المالية النيابية ناظم الشبلي، "لا يوجد أي تأخير في مراحل إعداد قانون الأمن الغذائي بغية التصويت عليه بشكل نهائي متكامل"، مبيناً أن، "اللجنة المالية ومنذ استكمال القراءة الأولى له بدأت العديد من الاجتماعات والحوارات مع وزراء وخبراء بهدف انضاجه بالشكل الأمثل". ودعا الشبلي "جميع الأطراف الى إبعاد القانون عن القضايا السياسية والخلافات والسعي الجاد لتعريفه في أسرع وقت نتيجة للظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة في البلد". وأضاف، أن "اللجنة المالية وضعت القانون في جداول وابواب مفصلة ويتمنى أن يتم استكمالها بشكل نهائي وتقديمه الى رئاسة البرلمان الاسبوع المقبل بغية تحديد جلسة للتصويت عليه في وقت قريب". وأشار عضو اللجنة المالية الى ان لجنته "عملت بشكل مكثف خلال الأيام الماضية وعلت بدور فعال لإنضاجه وحاليا وصلنا الى صيغة إعداد القانون بعد الحصول على جميع المعلومات التي نحتاجها".



وأضاف الاعرجي، ان "المخيم يضم أكثر من ٣٠ ألف من العراقيين ٢٠ ألف منهم دون سن الرشد وهم يعيشون وفي ظروف سيئة للغاية". ولف، إلى "ضرورة تفكيك مخيم الهول، وأن العراق لا يريد بقاء طويلاً ويجب نقل الإرهابيين الموجودين فيه لمحاكمتهم داخل بلدانهم". ودعا الاعرجي، إلى "ضرورة التكامل الأمني مع المجتمع الدولي لحماية الأوطان"، مضيفاً أن "تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً مع وجود مخيم الهول".

من جانبه قال الباحث في شؤون حقوق الانسان علي البياتي، في تصريح إلى (المدى)، إن "مخيمات الهول بدأت بالازدياد خلال السنوات الأخيرة بداية من عام ١٩٩١ وهو تاريخ انشائها من قبل الامم المتحدة". وأضاف البياتي أن "الهول يضم نحو ألف مخيم يقع جزء منها تحت سيطرة

نواب العصاب احتفلوا بلحظة الاقتحام.. وتوقعات بحل غير متوقع للأزمة السياسية

الإطار التنسيقي يتشبث بـ"قشة الشلامجة" وتحذيرات من إثارة الشارع لمصلحة "الانسداد"

□ بغداد / تميم الحسن

روح "اطاريون" اللحظة اقتحام منفذ الشلامجة الحدودي مع إيران على أنه نصر سياسي، في وقت سُحِث فيه حلول الإطار التنسيقي حول الأزمة السياسية. وترك الصدر بعد إعلان اعتكافه الجزء المقاطع من القوى الشيعية، وحيدا لمواجهة مشكلة تشكيل الحكومة التي تتطلب على الأقل ضعف ما يمتلكه "التنسيقي" من مقاعد في البرلمان.

ووسط ذلك الاريك، استخدم بعض أطراف "التنسيقي" أزمة اغلاق المنفذ "المفغلة"، بحسب تصريحات الحكومة، لـ"خط الأوراق" و"الضغط" على أطراف التحالف الثلاثي (انقاذ ووطن).

ودخل قرار "اعتكاف" زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن مفاوضات تشكيل الحكومة، أسبوعه الثاني، فيما يجتهد "التنسيقي" لإخراجه من عزلته.

وكان "الصدر" قد دخل في صمت سياسي بداية الأسبوع الماضي، واغلق أبواب المفاوضات مع جزء من القوى الشيعية التي باتت تعرف بـ"الثلاث المعطل"، مما شل عملية تشكيل الحكومة.

وعلى إثر ذلك هاجم "الاطاريون" زعيم التيار في عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، وعادوا للترويج لرواية "تفكيك الشيعية بدعم خارجي" كما وجهوا انتقادات مبطنّة ضد "الصدر" في قضية حل الحشد الشعبي، ورفضوا تشكيل حكومة "صدريّة".

نهاية الأسبوع حملت أيضا، مبادرة جديدة لاحد زعماء الاحزاب الشيعية لإنهاء الأزمة السياسية، مقابل تلويح من حلفاء "الصدر" بإمكانية حل البرلمان.

كذلك تعرضت اربيل في نهاية الأسبوع الى هجوم صاروخي جديد، لم يستبعد بانه يكون ضمن ارتدادات الأزمة السياسية. واخر الحلول في خارطة "الضغط" على



منفذ الشلامجة يدخل على خط الخلافات السياسية

الانتخابات، قبل ان تقرر المحكمة الاتحادية قبل نهاية العام الماضي، التصديق على النتائج. ومنذ أزمة التعطيل في جلسات البرلمان، حاول "التنسيقي" بطرق عديدة الخروج من المشكلة، عبر اغراء "الصدر" بالتفاوض مرة أخرى، وإطلاق مبادرات.

ومرت نحو 6 أشهر عقب الانتخابات المبكرة التي اجرتها حكومة مصطفى الكاظمي، التي قضت اول أمس عامها الثاني في السلطة.

يصعب توقع النهاية!

ويتوقع احمد الياسري وهو باحث في الشأن السياسي، ان الأزمة الحالية لايمكن توقع نهايتها "وقد تحدث مفاجآت" في أي وقت. وكان متوقعا ان يمضي التحالف الثلاثي، في تمرير مرشحه لرئاسة الجمهورية في الأسابيع الماضية، لينتقل بعدها الى تشكيل الحكومة.

ويقول الياسري في اتصال مع (المدى) ان "هناك إيجابيات مما جرى في عدم تمرير مرشح رئيس الجمهورية، منها وضوح الكتلة الأكبر، واستخدام زعيم التيار الصدري نفس وسائل الإطار التنسيقي".

وتعقد المشهد السياسي في البلاد حين تحولت القوى السياسية من كتل إلى "الثلاث" بحسب وصف الياسري، حيث يمتلك "الصدر" ثلثين و"التنسيقي" الثلث المتبقي.

ويبضئ الباحث السياسي: "ستكون نهاية الأزمة هي من يستطيع قضم مقاعد من الاخر والحصول على الاغلبية".

لكن في لعبة الأرقام، يجد الياسري ان "التنسيقي"، هو الأقرب للفك، خصوصا وان بعض اطرافه لديها مبررات لمقاطعة البرلمان تختلف عن مبررات تحالف الفتح او ائتلاف دولة القانون.

ويشير الياسري الى انه يمكن حل الأزمة بسهولة إذا وجد الحزبان الكرديان الديقراطي والاتحاد الوطني (18 مقعدا) وسيلة تفاوض، حينها يلتحق بهما اشرافة كانون (6 مقاعد)، ويمكن الثلاثي من تحقيق اغلبية الثلثين.

نشرت مواقع تابعة لعصاب اهل الحق، وقبل ذلك قالت البجاري، انه رسميا تم فتح منفذ الشلامجة الحدودي بجهود نواب محافظة البصرة وجماهيرها الابطال.

والبجاري كانت مطلوبة قبل شهر من قبل وزارة النفط، التي دعت الى وجود مشاكل في قضايا تخص النزاهة.

وتصدر "ترند" اقتحام المنفذ، كل من نواب "التنسيقي"، عدي عواد، رفيق الصالح، الى جانب البجاري، فيما نشر مدونون مقربون من "الاطاريين" يحذرون من "ثورة جيع" في الجنوب.

وكان "الاطاريون" قد عطلوا الشارع نحو شهرين بسبب اعتراضهم على نتائج

مواد غذائية"، وانما حملت "مواد انشائية" ولا يستبعد انه تم تهريب مخدرات.

وحاول ايرانيون العام الماضي والذي سبقه، اقتحام المنفذ نفسه، واشتبكوا مع حرس الحدود اثناء موسم الزيارة الدينية في محرم، واشارت المصادر السياسية، الى ان ما جرى في المنفذ هو "ضرب هدفين بحجر واحد، منها فك الحصار عن إيران، واندخال مواد ممنوعة، ومهاجمة الحكومة العراقية والتحالف الثلاثي".

ووصفت زهرة البجاري، وهي نائبة عن "التنسيقي"، لحظة اقتحام المنفذ بانه موقف "يرفع الراس"، بحسب ندوية

أطراف التحالف الثلاثي، هو استخدام قضية منفذ الشلامجة في البصرة الحدودي مع إيران. مصادر سياسية تحدثت لـ(المدى)، اعتربت "حماس" نواب التنسيقي لفتح المنفذ ثم اقتحامه بعد ذلك، بانه يقع ضمن "جر الصدر الى التصريحات والتدخل مرة اخرى في الأزمة".

واندفع مساء السبت عشرات المظاهرين الذين كانوا يحيطون بعدد من نواب الإطار التنسيقي، لافتتاح المنفذ بـ"القوة"، بذريعة حصول البصرة على المواد الغذائية.

وبحسب تسريبات في البصرة، فان الشاحنات التي دخلت وهي من إيران "لا تحمل

منظمة دولية: العراق يخلو من معامل تدوير النفايات

حملات شبابية لتنظيف ضفاف نهر دجلة في بغداد

زيادة الوعي البيئي

خطة حكومية للقضاء على الأبنية التربوية الطينية والأيلة للسقوط

تشيد 3 آلاف مدرسة جديدة ضمن الاتفاقية الصينية العام المقبل

□ بغداد / المدى

وأضاف مجيد، أن المشروع الوطني للمدارس النموذجية كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أطلقه في وقت سابق وكلفت الامانة العامة لمجلس الوزراء بالإشراف عليه، ونحن اليوم نعمل من أجل إنجازها بأسرع وقت ممكن من خلال المتابعة المستمرة لعمل الشركات المنفذة".

وأشار، إلى أن "الملف تمت حالته إلى الاتفاقية الاطارية بين العراق والصين، وقد باشرت الامانة العامة الإعداد لهذا المشروع بالتنسيق مع المحافظات ودوائر التربية فيها".

وتحدث مجيد، عن توزيع عادل لهذا المشروع على المحافظات على أساس النسب السكانية وكذلك موضوع المشكلات التي تعاني منها على صعيد عدد الأبنية المدرسية مقارنة بعدد الطلاب فيها".

وأوضح، أن "المركز الوطني للاستشارات الهندسية في وزارة الإعمار والسكان والبلديات أعد 11 تصميما وتم اختيار أربعة منها، وقد انتهينا من تلك الإجراءات خلال الأشهر الماضية".

وأكد مجيد، "توقيع 15 عقداً مع شركتين (بور جاينا) و(سينوتك) والانتهاه من جميع الإجراءات

كشفت الامانة العامة لمجلس الوزراء، عن الإعداد لاستحداث 3 آلاف مدرسة في جميع المحافظات العام المقبل، وتحديث عن خطة التخلص من الدوام المزدوج والأبنية الأيلة للسقوط، موضحة أن ذلك يكون من خلال التعاقدات التي وفرتها الاتفاقية الاطارية المبرمة بين العراق والصين، مشددة على أن تصاميم تلك المدارس

ستكون نموذجية وفق ما عملت عليه وزارة الإسكان والاعمار والبلديات. وكانت وزارة التخطيط قد كشفت في وقت سابق أن عدد المدارس التي تم إنجازها خلال العام الماضي، بلغ 1836 مدرسة في عموم المحافظات العراقية، مشيرة إلى أن الأبنية المنجزة شملت رياض أطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة وإعدادية، فضلا عن بناء قاعات دراسية وأجنحة إدارية.

وقال المتحدث باسم الامانة العامة حيدر مجيد، في تصريحات تلفزيونية تابعها (المدى)، إن "الجميع يعلم بأن القطاع التربوي في العراق بحاجة إلى ابنية مدرسية بسبب بعض المدارس التي يكون الدوام بنحو مزدوج أو ثلاثي، وأخرى طينية، أو أيلة للسقوط".

وتابع التقرير، ان "العراق الغني بالخط يخلو من معامل إعادة تدوير النفايات التي يجري طمر بعضها قرب المناطق السكنية وبعضها الأخر خارج المدن".

ويشرح علوش بأن العراق يفتقر لأليات جمع للنفايات وتصنيفها وإعادة تدوير البلاستيك لا تحمل جدوى اقتصادية".

ويواصل التقرير، أن "المجتمع العراقي لا تنتشر فيه ثقافة فرز النفايات، ما يزيد من تعقيد المشكلة"، مبينا أن "مشارف المدن باتت مسرحا لحرق أطنان من النفايات ما يخلف سحبا دخانية، لا سيما في المناطق التي يظل بعضها مشتعل باستمرار ويشكل ذلك مصدرا للتلوث وانتشار الأمراض".

ويحذر مسؤول مشروع "تكامل" الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية حيدر العبدلي من الانبعاثات التي تسببها النفايات العضوية من مكبات النفايات، ويوضح أن "هذه الانبعاثات تتسبب بأمراض سرطانية".

ويضيف "المشكلة أن 60% من نفايات الأسر العراقية عضوية، وعندما تتحلل تتحول إلى غاز الميثان". ويقوم الحل لهذه القمامة العضوية بتحويلها إلى أسمدة.

وتساهم الغازات المختلفة السامة في زيادة أمراض الجهاز التنفسي وانبعاثات غازات الدفيئة، وهي ظاهرة يبدي خبراء المناخ في الأمم المتحدة قلقا حياها.

ويسترسل التقرير، "على الرغم من الحملات التي أقيمت أخيرا على يد بعض الشباب، إلا ان علوش يرى ان الوعي لا يزال محدودا".

جانب من حملات تنظيف نهر دجلة في بغداد



جانب من حملات تنظيف نهر دجلة في بغداد

□ بغداد / المدى

نظمت مجموعة من الشباب ينضون إلى فريق تطوعي حملة لتنظيف ضفاف نهر دجلة في بغداد، مؤكداً أن جهودهم تستهدف في الوقت ذاته زيادة الوعي البيئي لدى المواطن.

ونشر تقرير وكالة فرانس برس، تابعته (المدى)، أن "الشبابه رسل تنهيك بالقاط النفايات البلاستيكية من على ضفاف نهر دجلة الذي يقسم العاصمة العراقية بغداد قسمين".

وتابع التقرير، إلى أن "ذلك ضمن حملة تنظيف يتولاها متطوعون شباب في بلد يعاني من انتشار النفايات ويفتقر للأساليب الحديثة في معالجتها". وأشار، إلى أن "رسل تشارك مع منحتي متطوع آخر في مبادرة (سفر النفايات) التي لا تقتصر مهمتها على تجميع النفايات من القمامة، بل أيضا إلى زيادة الوعي البيئي في مدينة باتت شوارعها ونهرها التاريخي أشبه بمكب للنفايات البلاستيكية وغيرها من المخلفات المضرّة بشكل كبير في البيئة، على غرار مناطق أخرى في البلاد".

وأشار التقرير، إلى أن "عملية التنظيف هذه تركزت تحت جسر الأئمة الذي يفصل الكاظمية والإعظمية، وهما من أعرق أحياء بغداد القديمة". ونوه، إلى أن "ضفاف نهر دجلة التي تشكل مساحاتها الخضراء مقصدا للعائلات ومجموعات الأصدقاء تمتلئ في الأيام التي تلي العمل الرسمية بعبوات المشروبات أو الأكياس البلاستيكية أو أنابيب الشيشة البلاستيكية، وغالبا ما تنتهي النفايات مباشرة في النهر".

ويقول أحد سكان الأعظمية مبتهجا برؤية المشاركين من أحياء متفرقة من بغداد، "هذه المرة



جهود حكومية لمعالجة أزمة نقص الابنية المدرسية

ناشطون: التخصيصات لا تتناسب مع حجم الدمار في المحافظة

خطة لتنفيذ 220 مشروعاً بكلفة 600 مليار دينار في ذي قار

اعلنت محافظة ذي قار اعتماد خطة اعمار لتنفيذ 220 مشروعاً بكلفة 600 مليار دينار ضمن صندوق اعمار ذي قار للعام الحالي، وفيما اشارت الى شمول 8 قطاعات حيوية في 22 وحدة ادارية تابعة للمحافظة، يرى الاهالي وناشطون ان تخصيصات المحافظة لا تتناسب مع حجم الخراب وتردي واقع البنى التحتية ونقص الخدمات في المحافظة التي صنفا البرلمان العراقي واخر عام 2019 على انها محافظة منكوبة.



□ ذي قار / حسين العامل

وقال محافظ ذي قار محمد هادي الغزي عن مشاريع صندوق الاعمار الذي يدار من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء بالتنسيق مع ادارة المحافظة انه تم اعتماد خطة مشاريع صندوق الاعمار للعام الحالي 2022 بشكل رسمي وبكلفة قدرها 600 مليار دينار عراقي. ووضح الغزي في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي وتابعته (المدى)، ان الخطة اعتمدت من قبل الصندوق وفقا للكشوفات المرسله من المحافظة وبناء على التقديرات المالية المحددة واستنادا للقطاعات الخدمية المقترحة، مؤكدا ان توزيع المشاريع كان عادلا ومنصفا بين جميع الوحدات الادارية في المحافظة، اذ وزعت المشاريع بناء على الكثافة السكانية لكل قضاء وناحية.

وأشار، الى ان اعداد الخطة جاء بناء على ما قدمه رؤساء الوحدات الادارية وبحسب الاولوية والحاجة للخدمات، لافتا الى ان المشاريع توزعت على 8 قطاعات تتمثل بدوائر البلديات، والطرق والجسور، والماء، والمجاري، والكهرباء، والصحة، والتعليم، والشباب والرياضة.

وكان مجلس الوزراء قد اصدر في مطلع تشرين الاول 2020 حزمة من القرارات تخص محافظة ذي قار تضمنت إنشاء صندوق مجلس اعمار محافظة ذي قار،

يتولى تنفيذ مشاريع المحافظة ورصد التخصيصات المالية اللازمة له ضمن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية

للسنة المالية 2021.

ومن جانبها اكدت ادارة صندوق اعمار ذي قار ادراج أكثر من 220 مشروعاً خدمياً جديداً ضمن خطة العام الجاري 2022 وذلك بعد استلامها من ادارة المحافظة.

وقال مدير عام الصندوق رزاق حسين الركابي في تصريحات صحفية تابعتها (المدى)، ان المشاريع الجديدة تم استلامها يوم الخميس المنصرم وسيتم تدقيقها واستحصال موافقات وزارة التخطيط خلال نيسان الجاري،

مؤكداً شمول جميع الوحدات الادارية وتوزيعها بحسب الكثافة السكانية. وتشمل خطة مشاريع صندوق اعمار ذي قار التي اطلعت عليها (المدى) 22 وحدة ادارية تتمثل بالناصرية، اور، الرفاعي، سوق الشيوخ، العكبة، الفضلية، كرمة

بنسي سعيد، الطار، الجبايش، المنار، الشطرة، بنسي زيد، الدواية، الإصلاح، سيد دخيل، قلعة سكر، الفهود، الغراف، النصر، الفجر، ميسلون، البطحاء، فضلا عن شمول قطاع الصحة في عموم الوحدات الادارية في محافظة ذي قار.

وكان صندوق اعمار محافظة ذي قار، قد أعلن في وقت سابق عن مواصلة العمل في تنفيذ 206 مشاريع ضمن خطته لعام 2021. الا ان عدداً غير قليل من السكان المحليين والناشطين يرون ان مشاريع صندوق الاعمار تفقر الى المشاريع الاستراتيجية الكبيرة وان مجمل الاموال المخصصة للمحافظة لم تكن بإدارة موحدة وانما تتوزع على ثلاث جهات هي صندوق الاعمار وخطة تنمية الاقاليم ومشاريع الخطة الاستثمارية الخاصة بالوزارات. اذ يرى الناشط المدني هشام السومري أن تخصيصات محافظة ذي قار لا تتناسب مع حجم الخراب وتردي واقع البنى التحتية ونقص الخدمات في المحافظة.

وأضاف السومري، أن "وعود الإعمار والتخصيصات المالية الكبيرة التي أطلقتها الحكومة سابقاً لامتصاص غضب المتظاهرين بنجر معظمها وأن المشاريع المعلنة لم تشمل تنفيذ مشاريع استراتيجية كبيرة من شأنها ان تعالج ازمات الماء والكهرباء والعجز السريري في المستشفيات بصورة تامة".

ولفت، إلى ان "المحافظة ما زالت تعاني من تملك المشاريع الحكومية التي احييت منذ نحو 10 اعوام كمجسر تقاطع الاسكان والطريق الحولي ومشاريع الابنية المدرسية وغيرها". وأكد السومري، توقف عدد غير قليل من المشاريع نتيجة الاعتراضات والتهديدات والابتزاز العشوائي ومن بينها ملعب الناصرية الذي تعرض



الموصل تستحوذ على أكبر قدر من مخلفات داعش

مسؤول حكومي: بادية المثني الأكثر عرضة لحوادث تفجير الألغام



□ بغداد / المدى

حددت دائرة شؤون الالغام في وزارة البيئة، امس الأحد، أنواع التلوث ومناطق تواجدها في العراق، فيما اشارت الى المناطق الأكثر خطراً بالمخلفات الحربية.

ويشار إلى أن وزارة البيئة قد كشفت عن خطة لالتهام من ملف الالغام في عام 2028، لكنها تحدثت عن ضرورة توفير الاموال اللازمة، مشيرة إلى اعتمادها بدرجة كبيرة على المنح الدولية.

وقال مدير التخطيط والمتابعة في دائرة شؤون الالغام، أحمد العبودي، في حديث لوكالة الانباء الرسمية تابعته (المدى)، أن التلوث يقسم بين 5 أقسام (حقول الالغام، النفايات العنقودية، المخلفات الحربية، أرض المواجهات، والعبوات الناسفة).

وأضاف العبودي، أن "حقول الالغام تمتد من الشريط الحدودي من محافظة ديالى إلى واسط وميسان والبصرة مع إيران وتأتي نتيجة الحرب العراقية الإيرانية".

وأشار، إلى أن "هناك حقل الالغام أيضاً ويمتد من محافظة المثني باتجاه السعودية نتيجة حرب الكويت وما بعد عام 2003".

أما العبوات الناسفة، فقد أكد العبودي انتشارها في "المناطق المحررة (الأنبار، نينوى، صلاح الدين، كركوك، ديالى)،

تجهيز حصة رمضان الثالثة خلال العيد

□ بغداد / المدى

اعلنت وزارة التجارة عن تجهيز حصة رمضان ثالثة خلال عيد الفطر، مؤكدة أن الرز الموزع إلى المواطنين من أفضل المناشى العالمية.

وقال مدير دائرة الرقابة التجارية والمالية محمد حنون في حديث صحفي إن "هناك

استعدادات كبيرة للوزارة لتأمين الحصة الرمضانية الثالثة التي ستوزع خلال عيد الفطر بالتنسيق مع الشركة العامة لتجارة الحبوب، خصوصاً بعد وصول كميات كبيرة من المواد الغذائية إلى المخازن".

وأشار إلى أن "الرز التايلندي الذي تم تجهيزه خلال رمضان يعد من أفضل الأنواع، لافتاً إلى أن "هناك فريقاً رقابياً

وجوده"، مؤكداً أن "الرز مصنف من أجود الأنواع العالمية ومنافس كبير للرز الهندي والأميركي، إذ يباع في الأسواق المحلية بأسعار عالية جداً". ومضى حنون، إلى ان "الوزارة خصصت أرقاماً ساخنة لتقديم الشكاوى عن أي تقصير يحصل في توزيع مفردات التموينية".

تحذير من تسريح آلاف العاملين في القطاع الخاص والعالم

التريث بقرار رفع أسعار "النفط الأسود" ومناقشته في اجتماع مشترك

□ بغداد / المدى

أعلن النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل، امس الأحد، التريث في قرار رفع أسعار النفط الأسود، مؤكداً عزمه عقد اجتماع مشترك مع الجهات الحكومية لمناقشة الموضوع.

واقدمت وزارة النفط على رفع سعر اللتر الواحد من النفط الأسود من 100 دينار إلى 350 دينار، ما اثار غضب اصحاب المعامل، خصوصاً الأسمنت، والذي يحقق البلد منه اكتفاء ذاتياً.

وأدى هذا القرار إلى خروج تظاهرات أمام مبنى الدروة في بغداد للمطالبة بإلغائه، ما اضطر القوات الأمنية إلى غلق جسر الطابقين الرابط بمنطقة الكرادة.

ونكر بيان مكتب النائب الأول لرئيس مجلس النواب وتلقته (المدى)، أن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامل التقى، أمس بمجموعة من المتظاهرين الكسبة والعمال واصحاب المعامل أمام مبنى الدروة ببغداد".

وأضاف البيان، أن "المتظاهرين جاؤوا من مختلف المحافظات للاحتجاج على قرار وزارة النفط المتمثل برفع أسعار الوقود". وأشار، إلى أن "الزامل أكد أن قرار وزارة النفط برفع أسعار الوقود وتزامنه مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضار أثر سلباً على حياة المواطنين وأثقل كاهلهم، وأدى إلى زيادة كبيرة في نسب البطالة بسبب توقف المعامل، وشدد على ضرورة التوصل لحلول مدروسة

من الفاحصين التابعين لشركة تجارة المواد الغذائية قام بالفحوصات الفيزيائية والبايولوجية في مختبرات السيطرة النوعية لقياس مدى مطابقته للمواصفات التصنيعية قبل دخوله إلى الموانئ الجنوبية".

وأوضح حنون أن "بعض الوكلاء يقومون بتشكيك المواطنين بعدم كفاءة الرز وجودته"، مؤكداً أن "الرز مصنف من أجود الأنواع العالمية ومنافس كبير للرز الهندي والأميركي، إذ يباع في الأسواق المحلية بأسعار عالية جداً". ومضى حنون، إلى ان "الوزارة خصصت أرقاماً ساخنة لتقديم الشكاوى عن أي تقصير يحصل في توزيع مفردات التموينية".

ونفى البيان، "أية زيادة جديدة في أسعار غاز الوقود (الكان) للمولدات السكنية"، مؤكداً أن "الابقاء على أسعارها لهذه الشريحة التي تقدم خدماتها المباشرة للمواطنين".

وزاد، أن "المتغيرات السعريّة في سوق النفط العالمية تدفع القطاع النفطي الحكومي الى معاملة الاسعار بين الداخل والخارج للحد من عمليات التهريب".

ودعا البيان "وسائل الاعلام والعلاقات العامة الى دعم تقاريرها بمعلومات دقيقة وان لا تكتفي بعبارة (أكد خبراء وبين خبراء) دون ان تعرف من الذي أكد ومن الذي بين وما هي حدود فهمه للموضوع". وانهى البيان إلى الاحتفاظ بحق الشركة القانوني ضد أية جهة



البلاد.

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

تحقيق الصقور الآمن

لا أخفي حجم القلق الذي كان يراودني وأظن أنه ذاته كل يشغل أفكار الجماهير الكروية وهي تتابع مهمة نادي القوة الجوية في أولى مبارياته أمام نادي الجزيرة الإماراتي ضمن المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا ٢٠٢٢ المقامة في الرياض، ومصدر القلق لا يتعلق فقط بقوة وجاهزية المنافس وإنما بالمسؤولية الكبيرة التي تكفل الصقور في حملها للدفاع عما تبقى من هبة ومكانة لكرة العراقية التي اهتزت كثيرا بعد فشل التأهل الى نهائيات كأس العالم في قطر ٢٠٢٢ وما تبعها من اهتزاز واسع لروابط الثقة بقدره اللاعبين والكوادر التدريبية في الخروج من دوامة الانهيار النفسي الذي أصاب منظومة الكرة العراقية.

نجح الصقور وبامتياز في كسر كل التوقعات وأطاحوا بأحد الأندية المرشحة للمنافسة على إحدى بطاقات التأهل عن المجموعة بعد الفوز عليه بهدفين لهدف، واقتناص أول ثلاث نقاط لهم كانت كافية لأن ترسم الفرحة على وجوه الجماهير، وتثبت بما لا يقبل الشك قدرة اللاعبين على كسر حاجز النخس الذي أصاب كرتنا خلال الفترة الماضية.

المفرح أن انتصار القوة الجوية لم يأت بضربة حظ أو لضعف الفريق المنافس الذي كان يتسلح بقوة الحترفين وكادره التدريبي وإنما جاء عن جدارة واستحقاق بعد أن نجح في فرض سيطرته على أرجاء الملعب أغلب أوقات المباراة، وقيد كل مفاتيح اللعب أمامهم قبل أن يباعث بهجمات خاطفة أربكت حسابات المدرب الهولندي مارسيل كايزر الذي اعترف بنهاية المباراة بإصابة لاعبيه بالأرهاق في الجزء الأخير من المباراة، وهو ما سبب في عدم الانتفاع هجوميا لتعديل النتيجة، ويؤكد على إيجابية أداء الصقور أثناء المباراة وقدرتهم على استنزاف القوة البدنية للاعبين الجزيرة الإماراتي.

الحق أن الكابتن حكيم شاكور وكادره الإداري والفني تألقوا في رسم سيناريو المباراة واستنارة مجسات القوة الكامنة للاعبين عبر التحضير النفسي واختيار التكتيك المناسب داخل الميدان وتوزيع الجهد البدني والتوظيف العالي لقدرة اللاعبين وهو ما أسهم في إدارة المباراة بالتشكل والأسلوب المرسوم له، الأمر الذي شكّل رداً بليغاً للمشككين بقدره المدرب المحلي بشكل عام وقدره حكيم الفنية التي تعرّضت لأوقات سابقة الى هجمات وانتقادات غير مبررة عقب تركه مهيمته مع نادي الفيصل الأردني بعد نحو أسبوعين على تعاقد مع.

اليوم تنتظر الصقور جولة أخرى عنوانها التمسك بطريق النجاح، ومواصلة حصد النقاط حين يلتقي فريق مومباي سيتي الهندي في ثاني مبارياته في المجموعة، قد تشكل مفتاح طريق مسيرته للمنافسة على بطاقة التأهل، وبخس الوقت تؤكد على مفاصلة عقدة الاخفاق والتذبذب بالنتائج بشكل نهائي وضو لا إلى فرض الذات بالتأهل بقوة الأداء دون الاعتماد على خدمة نتائج الفرق الأخرى التي طالما كانت سببا في فشل كرتنا في مناسبات كثيرة.

باختصار، أبناء حكيم مطالبين بمواصلة التحليل الآمن في سماء الرياض متعلقين بالنتائج والأداء، فما أصاب الكرة العراقية ليست سوى كيوه فارس أصيل قادر على النهوض سريعا ومغادرة ميدان الاخفاق الذي فرضته ظروف الفشل الإداري المرتبك بأداء وقيود الحصار الرياضي المتغل منذ سنوات طويلة، أما روابط الجماهير الكروية بمختلف إنتماءاتها النادوية، ستكون خلف ممثل الوطن، داعمة لهم ومنتظرة بشائر الانتصار الثاني للصقور عسى أن تكون بداية فتح صفحة جديدة لكننا عبارة لسوء الحظ والنخس ودرس يستفيد منه المشككون بالمواهب الكروية العراقية.

اليوم تنتظر الصقور جولة أخرى عنوانها التمسك بطريق النجاح، ومواصلة حصد النقاط حين يلتقي فريق مومباي سيتي الهندي في ثاني مبارياته في المجموعة، قد تشكل مفتاح طريق مسيرته للمنافسة على بطاقة التأهل



القوة الجوية إبراهيم بايش، على ضرورة التركيز على نقاط مباراة مومباي الهندي، لمواصلة نشوة الانتصارات في المجموعة الثانية قبل لقاء الشباب السعودي الخميس المقبل. وأضاف بايش: "اللاعب العراقي، يلعب بروح قتالية كبيرة داخل الملعب، هذه أحد أسلحتنا لتحقيق الفوز، علينا نسيان مباراة الجزيرة والتركيز في مباراة مومباي، هي مباراة لا تقل شأنا عن الجزيرة، جميع المباريات صعبة والجميع يريد الفوز، كل مباراة لنا في البطولة بمثابة نهائي، وهدفنا تقديم مباراة جيدة امام مومباي سيتي".

غزارة بالأهداف

شهدت مباريات الجولة الأولى لدوري أبطال آسيا تسجيل ٢٧ هدفاً في عشر مباريات، وذلك بنسبة ٢.٧ هدف في المباراة الواحدة، وهو ما يؤكد الشهية المفتوحة لدى الفرق المشاركة، ومن أصل ١٠ مباريات في الجولة الأولى انتهت مباراة واحدة ضمن المجموعة الثالثة بين فولد خوزستان الإيراني والغرافة القطري.

كما أنه من ضمن المباريات العشر العدي في صفوف الفريق. وأشار إلى أن خسارة مومباي أمام الشباب السعودي بثلاثة نظيفة في المباراة الأولى، لا تعني أنه فريق سيئ، بل جيد ويضم لاعبين مميزين ومنهم محترفين، سنلعب بجديّة أكبر، لأن هذه كرة القدم، تعترف بما يقدمه اللاعبون في الملعب، مؤكداً، أن الملاك التدريبي سيضع الأسلوب والتشكيكية المناسبة لتحقيق النقاط الثلاث، وتأكد منافستنا على بطاقة التأهل الأولى لدور الربع النهائي من منطقة غرب آسيا.

مفاجآت الجولة

سجل موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أهم النتائج المفاجئة في الجولة الأولى للبطولة الآسيوية، معتبراً نجاح فريق القوة الجوية في الفوز على الجزيرة الإماراتي مفاجأ بعض المراقبين، خاصة وأن المدرب الأول حكيم شاكور اعترف بضعف الاستعداد قبل المباراة، ولكنه راهن على الروح القتالية العالية للاعبيه.



من دون مباريات، بسبب النقص العدي في صفوف الفريق. وأشار إلى أن خسارة مومباي أمام الشباب السعودي بثلاثة نظيفة في المباراة الأولى، لا تعني أنه فريق سيئ، بل جيد ويضم لاعبين مميزين ومنهم محترفين، سنلعب بجديّة أكبر، لأن هذه كرة القدم، تعترف بما يقدمه اللاعبون في الملعب، مؤكداً، أن الملاك التدريبي سيضع الأسلوب والتشكيكية المناسبة لتحقيق النقاط الثلاث، وتأكد منافستنا على بطاقة التأهل الأولى لدور الربع النهائي من منطقة غرب آسيا.

من دون مباريات، بسبب النقص العدي في صفوف الفريق. وأشار إلى أن خسارة مومباي أمام الشباب السعودي بثلاثة نظيفة في المباراة الأولى، لا تعني أنه فريق سيئ، بل جيد ويضم لاعبين مميزين ومنهم محترفين، سنلعب بجديّة أكبر، لأن هذه كرة القدم، تعترف بما يقدمه اللاعبون في الملعب، مؤكداً، أن الملاك التدريبي سيضع الأسلوب والتشكيكية المناسبة لتحقيق النقاط الثلاث، وتأكد منافستنا على بطاقة التأهل الأولى لدور الربع النهائي من منطقة غرب آسيا.

مباراة من الماضي

من جهته، شدد لاعب فريق

والأولى، والإشادات كانت كبيرة من قبل المختصين، ولكن هذا لا يكفي وعلينا مواصلة النتائج الجيدة في البطولة، والتطلع إلى الأمام لغاية المباراة الأخيرة. وقال وهيب في حديث ل(المدى): "سنلعب من أجل الفوز بكل تأكيد في مباراة اليوم، نريد الفوز والتأهل بصدارة المجموعة الثانية، وكنا نأمل أن ندخل البطولة ونحن في وضع جيد من حيث خوض المباريات، لكن أغلب لاعبيننا كانوا مع المنتخب الوطني والأولمبي ومن الصعب إجراء مباريات، وعندما وصلنا السعودية، لم نتكّن خوض مباراة ودية، ومباراة الجزيرة كانت المباراة الأولى بعد معسكر داخلي

وهو الأمر الذي كان يخشاه الفريق في النسخة الحالية، بسبب ضعف الإعداد للبطولة وعدم جاهزية جميع اللاعبين فضلاً عن توقف منافسات الدوري المحلي لأكثر من شهر، بسبب مباراتي منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية، وكذلك عدم خوض الفريق أي مباراة ودية في معسكر الرياض الذي سبق البطولة بأسبوع.

بغداد، في المباراة التي يبحث فيها المدرب حكيم شاكور على خطف نقاط المباراة، بالمقابل يأمل الفريق الهندي بتعويض خسارته الأولى أمام فريق الشباب السعودي (٣-٠)، إلى تحقيق نتيجة إيجابية والبقاء على أماله في المجموعة. ويتأهل إلى الدور ١٦ منطقة غرب آسيا الفريق الحاصل على المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في مجموعات الغرب.

بغداد، في المباراة التي يبحث فيها المدرب حكيم شاكور على خطف نقاط المباراة، بالمقابل يأمل الفريق الهندي بتعويض خسارته الأولى أمام فريق الشباب السعودي (٣-٠)، إلى تحقيق نتيجة إيجابية والبقاء على أماله في المجموعة. ويتأهل إلى الدور ١٦ منطقة غرب آسيا الفريق الحاصل على المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في مجموعات الغرب.

نقاط مومباي

أكد المدرب المساعد لفريق القوة الجوية علي وهيب، على أهمية نقاط مباراة اليوم، ورغم أن الفريق الهندي لا يستهان به، وهو فريق لديه ما يقدمه أمامنا، خصوصاً أن فريقنا قدم مباراة جيدة في المباراة الأولى بعد معسكر داخلي

بغداد، في المباراة التي يبحث فيها المدرب حكيم شاكور على خطف نقاط المباراة، بالمقابل يأمل الفريق الهندي بتعويض خسارته الأولى أمام فريق الشباب السعودي (٣-٠)، إلى تحقيق نتيجة إيجابية والبقاء على أماله في المجموعة. ويتأهل إلى الدور ١٦ منطقة غرب آسيا الفريق الحاصل على المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في مجموعات الغرب.

بغداد، في المباراة التي يبحث فيها المدرب حكيم شاكور على خطف نقاط المباراة، بالمقابل يأمل الفريق الهندي بتعويض خسارته الأولى أمام فريق الشباب السعودي (٣-٠)، إلى تحقيق نتيجة إيجابية والبقاء على أماله في المجموعة. ويتأهل إلى الدور ١٦ منطقة غرب آسيا الفريق الحاصل على المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في مجموعات الغرب.

كسر النخس

تمكن فريق القوة الجوية من كسر النخس الذي لازمه في النسخة الماضية، بتحقيق الفوز، بعد أن تعادل مرتين وخسر أربع مرّات،

بغداد / المدى

يتطلع فريق القوة الجوية، لتعزيز انطلاقته القوية في دور المجموعات لأبطال آسيا ٢٠٢٢ لمنطقة الغرب، وذلك بعد تحقيق الفوز في مباراته الأولى يوم الجمعة الماضي على فريق الجزيرة الإماراتي بهدفين لهدف ضمن مباريات المجموعة الثانية، في المباراة التي استحقّق بها الصقور النتيجة بعد الأداء الكبير الذي ظهر به اللاعبون. وسيخوض فريق القوة الجوية مباراته الثانية مساء اليوم الإثنين أمام مومباي الهندي، في المباراة التي يضيئها ملعب الملك فهد الدولي، في تمام الساعة ٨:١٥ مساءً بتوقيت

الشرطة تراجع كاميرات مراقبة رونالدو!

متابعة / المدى

ونجح فريق إيفرتون في تحقيق فوز هام ومثير على مانشستر يونايتد، بهدف دون رد، مكن التوفيز من زيادة رصيده إلى النقطه ٧٨، والتثبيت بأمل البقاء في الدوري الممتاز. بينما توقف رصيد مانشستر يونايتد عند النقطه ٥١ في المركز السابع من جدول ترتيب الأندية الإنكليزية، وبيتعد أكثر عن المراكز المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا الموسم القادم. وقالت شرطة ميرسيسايد في بيانها، "يمكننا أن نؤكد أننا نتواصل مع نادي مانشستر يونايتد وإيفرتون بعد تقارير عن حدوث اعتداء مزعوم في مباراة

شهدت مباراة إيفرتون ومانشستر يونايتد، التي أقيمت لصالح الجولة الثانية والثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بريميرليغ وأقعة مؤسفة من النجم البرتغالي المخضرم، كريستيانو رونالدو، تجاه أحد المشجعين من التوفيز، وقامت شرطة "ميرسيسايد"، بإصدار بيان رسمي حول واقعة رونالدو، بعد أن حطم أحد هواتف مشجعي فريق إيفرتون، لحظة خروجه من ملعب جوديسون بارك معقل التوفيز، عقب انتهاء اللقاء.

عضو اتحاد كرة السلة خالد نجم:

مواهب الجمهورية أذهلتنا.. وخبرة النجار ستنتقد الوطني

بغداد / إياد الصالحي

أكد د.خالد نجم، عضو اتحاد كرة السلة، أن الموسم السلوي ٢٠٢١-٢٠٢٢ يعد من أهم مواسم اللعبة التي مرّت خلال السنين السابقة، نظراً لتقارب النقاط بين الفرق المتنافسة، ونجاح الدوري المصاحب في الإرتقاء بال قاعدة واكتشاف نجوم واعدين سيكون لهم شأن كبير مستقبلاً.

وقال نجم لـ "المدى": "أنفرد فريق النفط في المرحلة الأولى والثانية برصيد ٢٢ نقطة، فيما هناك سبعة فرق كانت حاصلة على ١٩ نقطة وتطارده بقوة، وكان لدى جميع الفرق متناثرة وجدية في تحسين المستوى وخاصةً الملاكات التدريبية التي استشعرت بأهمية دورها في تقديم العروض الفنية للدوري الممتاز من خلال بذل مزيد من الجهود مع اللاعبين أثناء التمرين والمسابقة.

وأضاف: الملاحظ هذا الموسم، هو تسابق الأندية المشاركة في الدوري المصاحب على اختيار اللاعبين الموهوبين، وتحقيق النتائج الجيدة معهم، وانعكس ذلك على تحضير منتخبات الشباب والناشئين والتعاؤل

بوجود رافد مهم للمنتخب الوطني خلال السنين الخمس المقبلة. وأشار نجم إلى أنه "جرى تنظيم بطولة الجمهورية لأول مرة بتميز كبير أشرّ تعضيد جهودنا من قبل إدارات الأندية التي تماهت مع دعوة الاتحاد من أجل توسعة نشاط المسابقة وتحفيز الأندية على تهيئة بدائل شابة ستشجع مؤهلاتهم حتماً على الاستمرار في المنافسة على فئة المتقدمين، علماً أن مبالغ الاتحاد لم



جولة، وتنقل الاحصائيات بشكل مباشر الى موقع الاتحاد الدولي للعبة، والأخير يراقب النتائج ويطلبها بتدقيقها مع استمارة التسجيل للدلالة على اهتمامه وحرصه على توثيق جميع النتائج بدقة من الانتصارات الوطنية المنضوية اليه.

وختم نجم بخصوص استعداد المنتخب الوطني للمرحلة المقبلة "درس الاتحاد تداعيات مشاركات الوطني سابقاً وشخص الأسباب، ومن بينها حاجته الى مدرب يقوده في الملعب ولا يذره فقط، وهذه إحدى التوصيات التي طرحها امام الأعضاء لأن تغيير اللاعبين وعدم تصحيح الأخطاء هو من أوقعتنا في مآزق الخروج من تصفيات كأس العالم، وطلبت باختبار ملاك تدريبي يُسْمَى له المدرب الأول مع المدرب الثاني وليس المدرب المساعد، لأن قرار القائد يختلف عن قرار مساعده، واتفقتنا على تسمية المدرب محمد النجار صاحب الخبرة الكبيرة للاستفادة منه في تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٥ أمام الكويت وفلسطين يومي ٢ و٤ حزيران المقبل، وهي فترة كافية سيكون الجميع على المحك، ولن نتردد في التغيير متى ما شعرنا بعدم توفر فرص التطوير بنتائج إيجابية.

اليوم تنتظر الصقور جولة أخرى عنوانها التمسك بطريق النجاح، ومواصلة حصد النقاط حين يلتقي فريق مومباي سيتي الهندي في ثاني مبارياته في المجموعة، قد تشكل مفتاح طريق مسيرته للمنافسة على بطاقة التأهل



بالمصراد

أين تحضيراتنا لدورتي التضامن والأسيا؟

متابعة / المدى

وبعد تنظيم أمور الأولمبية، واختيار الأمينين العام والمالي، لم تشكل لجنة فنية – تضم ثلثة من الخبراء – لتباشر أعمالها حتى الآن بمتابعة ملفات الاتحادات والاجتماع بهم وفقاً لجدول زمني مثلما كان يحصل قبيل الدورات السابقة، ما يدعونا للمطالبة بتشكيلها وتهيئة ورقة عملها لتحديد أهلية الأبطال ومسؤولية اتحاداتهم ومدّة المعسكرات المخصصة لهم مع مواقع البلدان المناسبة لمعيشة منتخبائنا فيها.

ربّما يجد البعض أن فترة الشهور الأربعة المتبقية على انطلاق دورة التضامن كافية للإعداد المثالي، وهذا صحيح لو أجرت فنية الأولمبية مسحا نوعياً للرياضيين القابرين على المنافسة بموجب تقارير محايدة تمهد لرفع وصاياها الى أمين عام الأولمبية ومنه الى مكتبها التنفيذي لاستحصال الموافقات عليها، ومفاتيح الحكومة لتخصيص الميزانية الكافية لمشاركة الرياضيين خلال شهري آب وأيلول المقبلين.

هناك العديد ممّن رشّحوا لانتخابات اتحاداتهم والمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية لم يحالفهم الحظ، يمكن استنفاار خبراتهم بعقود تتناسب مع قيمة المشورة التي تخدم مصلحة رياضتنا بغية ضمّهم للجنة الفنية ومنحهم الثقة لتقييم الرياضيين المرشحين من اتحاداتهم قبيل اعتمادهم رسمياً ضمن الأيفاد الموحد.

دأبت اللجنة الأولمبية الوطنية، وعبر أمينها العام في الدورات الماضية، على وضع منهاج تحضيري للاتحادات الرياضية المؤمّل مشاركتها في الدورات الأولمبية أو الآسيوية أو العربية، بمواعيد مقابلة رؤساء الاتحادات، ويؤخذ بنظر الحساين مدى إمكانية البطل في لعبة فردية أو لاعبي فريق ما في التنافس مع أقرانهم وفقاً للأرقام والنتائج والمستوى الفني لأخر بطولة.

ويترقّب جميع الرياضيين بدء تحضيراتهم لاستحقاقين مهمّين هذا العام، هما دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي تصبّغ فعالياتها بمدينة قونيا التركية في شهر آب القادم، ودورة الألعاب الآسيوية التي ستقام منافساتها في مدينة هانتشو الصينية خلال شهر أيلول المقبل، وتمثّل المشاركة فيهما امتحاناً صعباً ما وصلت اليه قدراتهم بعد استقرار الاتحادات ولجنّتهم أثر تجميد الأنشطة عامة خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ بسبب عدم اعتراف الحكومة بكيان الأولمبية، وإلزامها بكتابة قانون جديد يؤسّس اللجنة وطنية تتناسب مع النهج الديمقراطي وأحكام الميثاق الأولمبي العالمي، وعُدّت منحلة بقرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر يوم الأحد ١١ شباط عام ٢٠١٨، وبالعمل صدر قانونها رقم ٢٤ في ١٩ تشرين الثاني عام ٢٠١٩.

التدفق النقدي الأجنبي إلى روسيا يسجل رقما قياسيا على الرغم من العقوبات

بول أنتونوبولوس

ترجمة : عادل حبه

يُعتقد معهد التمويل الدولي أن فائض الحساب الجاري لروسيا من المرجح أن يصل إلى 200-240 مليار دولار هذا العام. يشير الخبراء إلى أن ميزان مدفوعات موسكو تم تحديده تاريخيا من خلال تصدير موارد الطاقة والمواد الخام واستيراد السلع. وبالنظر إلى مستويات الأسعار ، خاصة بالنسبة للنفط ، وصلت عائدات روسيا من مبيعات النفط في آذار إلى مستويات قياسية ، وهو أمر لم يكن متوقعا عندما شن الغرب حربا اقتصادية على موسكو. وليس بأقل من ذلك ، يبدو أن اليوان ، العملة الصينية ، سيكون الرابع الأكبر خلال هذه الأزمة بين روسيا والغرب. تتطلب البنوك الآن من العملاء فتح حسابات بالعملة الوطنية للصين، ويلاحظ أن هذا الاتجاه لا يقتصر فقط على روسيا ، ولكن في جميع أنحاء العالم. في وقت مبكر من عام 2019 ، اتخذت موسكو وبكين قرارا بالتخلي التدريجي عن الدولار في التجارة مع بعضهما البعض. ولكن في ذلك الوقت، كانت هذه مجرد نوايا والخطوة الأولى. بشكل عام ، لا تزال البنوك الصينية تمتلك احتياطيًا كبيرًا من الدولارات الأمريكية. الآن ، أشارت وزارة الخارجية الصينية موضوع التحول إلى المدفوعات مع روسيا إلى الروبل أو اليوان. وتجري بالفعل المحادثات حول تحويل المدفوعات بالعملة الوطنية لسلع الطاقة. وتدفع بكين باتجاه استراتيجية مماثلة في جنوب شرق آسيا وفي تعاملاتها مع الدول الغربية. على سبيل المثال، إن المملكة العربية السعودية غير راضية عن سياسات واشنطن وتصف الدولار بالثقب الأسود. نتيجة لذلك، يمكن للرياض وبكين تغيير عملة الدفع للنفط من

قبل ذلك ومع أعوام التأسيس الأولى شهد الحزب الشيوعي انشقاقات وتصدّرات على مستوى الكوادر العليا والوسطية استمرّت حتّى عام ١٩٥٤ عندما استطاع "سلام عادل" (حسين الرضى) من توحيد الحزب بعد توليه القيادة، وكان مؤسس الحزب "فهد" (يوسف سلمان) قد رشّخ مبدا حزب شيوعي، لا اشتراكية ديمقراطية، في محاولة منه لمنع نزعة التمردات والانشقاقات وإضعاف قيادة الحزب بالجدل والأراء الفردية المنيرة التي تضعف من مركزيته.

واستمرّت الانشقاقات تلاحق الحزب الشيوعي وبقية الأحزاب، ومنها حزب البعث لأسباب إيديولوجية وتنظيمية. حتى عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وهذا السرد التاريخي ضروري لمعرفة ما يحدث حاليا من انشقاقات داخل الأحزاب الناشئة كقاعدة للاستنتاج والاستقرار. على خلفية الاحتجاجات الشعبية التي استمرّت لأزيد من عام وابتدأت بتشرين ٢٠١٩ انبرت دعوات نخوية ودينية واجتماعية موجهة إلى المحتجّين تحثّ على تنظيم صفوفهم وتوحيد عملهم الوطني السياسي وبرابطة حزبية جامعة يمكن لها أن تنافس وتقف بوجه الأحزاب والقوى التقليدية المتهمة بالإفخاق والفساد وللتشارك غير الشرعي بمغانم الحكم، الأمر الذي أنتج عدّة تنظيمات شبابية شعبية جمع بين أفرادها الروح الاحتجاجية والرفض للأوضاع العامة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكلها تغطت بمعطف تشرين وبرمزيته الثورية وكرحم تولدت منه، وفي هذا السياق مثّل تنظيمان شبابيان هذا التوجه بفاعلية ملحوظة وبما حظيا به من تأييد وانضمام في صفوفهما وهما كل من "حزب البيت الوطني" و"حركة امتداد، وما من جملة ما يجمع بينهما هو انطلاق كلا التنظيمين من مدينة الناصرية وقيادات منها، بوصف هذه المدينة الأكثر أثرا وحراكا في خضمّ الاحتجاجات الشعبية ومنها تمددا إلى المدن العراقية الأخرى دون استثناء كونها تشكلا على أساس وطني ومبدأ الأمة العراقية الرابطة الجامعة المجسدة لإرادة الروح الثورية التشرينية. وبذلك

البناء الايديولوجي والحفاظة على وحدة الحزب وصلابته العقائدية وهو ما تفقده الأحزاب والحركات الناشئة بعد ٢٠٠٣، وأفضى شعور الزهو والغرور بكثير من المنتمين لها إلى الانغماس في وهم الذات القادرة، ما سبب فراغا فكريا تم ملؤه بالديماغوجيا الشعبية وحضور للعواطف الجياشة التي أقدت هذه الأحزاب جزءا كبيرا من قوتها، على الرغم من المنافع المهمة للحماس أحيانا. لكن إن يصيح مدعيا أنه هو المحرك والمؤثر ففي ثنايا الضعف. وعلى العموم يمكن تجاوز هذه المرحلة الفصلية من خلال التأكيد على النوعية وإشراك النخب في البناء الاجتماعية والرياضية دون البقاء في المجال السياسي وحده.

تنظر القوى الأوليغارشية إلى منافسيها من الفاعلين الجدد بخوف شديد وترى فيهم تهديدا المصلحا وسلطانا وهو ما يجب الحد منه عبر تقوية التنظيمات الجديدة لجسدها بنظام داخلي يُفعّل عاملي الطاعة والانضباط بجانب مكمل للتطوير الفكري والمركزية القيادية. والأخيرة تستدعيها بدايات التأسيس فهي ضرورة تقوية عود الحزب ونموه بصلابة. كما أن إعادة النظر بقبول الانتصارات ووضع معايير لها تعد خطوة مهمة في طريق البناء الحزبي السليم. مع قاعدة جماهيرية مؤيدة لا ينتمي معظمها لانتصاراتهم هو الأفضل بدل استعادة نموذج الأحزاب الجماهيرية التاريخية التي تتفاحر بحجم وأعداد المنتمين لها.

طبقا لما سبق نحن في داخل مرحلة جديدة تستدعي تنظيمات جديدة بناء أفكار جديدة وبراغمية سياسية تقتضيها الظروف الحالية وغياب الرزمة والقيادة الكاريزمية المعول عليها والجامعة لكل التوجهات تفرض التنظيمية ببناء رصين متماسك تقوده نخب مثقفة مدمجة ومخلصه لتطلعات الناس والقضية الوطنية. وهنا لابد من التأكيد، أن أقلية زهية متماسكة يسود بين أفرادها التضامن والانسجام الفكري والإخلاص لقيادتها وجموعها، إنما هو أنفع وأجدى ألف مرة من كيان سياسي بقاعدة جماهيرية غير ملتزمة تسوقها العواطف الملتهية والمواقف الحدية ولا تخضع لضبط والربط.

الأوليغارشية الحاكمة المدافعة عن كيانها ومصلحتها في اختراق هذه التنظيمات وزجّ عناصر تابعة لها لتكون عامل تناحر وتفتتت داخلي يشكل أخطر العوامل وأضاهها في تحطيم الخصوم. وبكل الأحوال لا يمكن استبعاد هذا بالاستناد إلى القدرات الشباطانية العالية الاحترافية للقوى التقليدية. أما الغيرة والتنافس والشعور بالأهمية عند جميع المنتمين المستقوية لغياب المركزية والتراتبية الحزبية المحركة للعمل التنظيمي، فقد شكلت عاملا مهما في إلحاق الأذى الكثيرين أن لهم الفضل في مرحلة الاحتجاج وأنهم أولى بالقيادة وتبوأ مركز القرار والتأثير بالإضافة إلى الحسد بين بعض المنتمين زاد من التغالب والنزاعات. الأمر الذي يمكن وصفه بالصراع على السلطة داخل الحزب، فضلا عن بروز أشخاص انتهازيين في مثل هذه الأوضاع والأوقات طامحين وباحثين عن نور ومصالح خاصة.

يمكن القول أن ما حدّث لهذّين التنظيمين يُعدّ نافعا من خلال التعلم من التجربة والبناء الصحيح والتمهل في عملية قبول الأعضاء والتّركيز على الجوانب التقنيّة وترسيخ النزعات الوطنية والهوية العراقية. ويمكن لهم الاستفادة من التاريخ السياسي العراقي بجانبه الحزبي وما مرّت به الأحزاب العراقية الكبيرة من تجارب على الرغم من الفوارق في الايديولوجيات والزمن، وبالمقاربة السريعة يمكن أن نعتز على فارق هام يتعلّق بتوافر النخبة التخظيرية المفكرة الفاعلة في

كلّ من أراد الانضمام دون تحميص الأبعاد الجغرافية الاجتماعية لأحزاب ودوافعهم، لا سيما إذا علمنا أن الكثير منهم يحمل شعورا وطنيا فطريا غير مصقول بثقافة، بل تبدو ثقافتهم هشة. وذلك يظهر من خلال مواقفهم وأرائهم، حيث استعداد التأثر بالضحّ الإعلامي المضاد بالإضافة إلى التطرف أحيانا في المواقف. ويتجلّى ذلك بمواقف الرفض لكل ما يتعارض مع أرائهم؛ فلا وسطية ولا إدراك جيد للعمل السياسي. أما الأعداد الكبيرة فقد ولدت ضغطا على الحزب نفسه، فهو لا يملك كوادر متقدمة تنظيمية تمتلك قدرة التحقيف الفكري فنشئت الآراء والمواقف وسادت أنواع من التسلية المقيته التي عانت منها الأحزاب القديمة كما أشرنا إليها في البداية، وكان الابتعاد عن النخبوية والتزام الخطاب الشعيوي المدعغ للعواطف فاعلا في تمزيق أوصال هذه التنظيمات. وقد شهدنا ما يُسمّى بالاستقالات والانسحابات من «البيت الوطني» و«امتداد» على خلفية مواقف سياسية لقادتهما لا تتماهى مع الضخ الشعوي والرومانسية الثورية التي كانت فاعلة في مراحل التأسيس الأولى والاحتجاج والرفض. لكنها لم تعد مناسبة لمرحلة العمل السياسي. وهنا أصبحت القيادة خاضعة لرغبات الجمهور وعاطفته التي تحركها شمالا وبيضا بغياب تام لمبدأ الطاعة والانضباط الحزبيين وتقدير ظروف المرحلة.

لما كانت الحركات الجماهيرية ميداناً سهلاً لنشاط القوى المضادة فلا يمكن التغافل عن نور للقوى

تكون التنظيمات الجديدة تجاوزت الأبعاد الجغرافية الاجتماعية لأحزاب السلطة المنكفئة على الخطابات الماطقية والمذهبية والدينية والجنور العتية لما قبل ٢٠٠٣. كما أن الأحزاب الجديدة استعادت تاريخ الحزبية العراقية المستندة إلى الهوية الوطنية وشمولية الجغرافية الاجتماعية بدل التقسيمات الحاصلة بعمل ونشاط أحزاب السلطة الحالية كونها تعلن بصراحة تمثيلها لمكونات لا لجسد وطني واحد.

استثمر القائمون على الأحزاب الجديدة الحالة الشعبية النافمة، لا سيما عند الشباب المحبّط المتذمّر ليضفوا في صفوفهم أعدادا كبيرة من المنتمين، كما فتحوا لهم مقرات ومكاتب في أغلب المدن. بيد أن مدة الشعور بالقوة والزهو لم تدم طويلاً، إذ سرعان ما شهد كل من البيت الوطني وامتداد (الأخير حصدا عددا من المقاعد استقالات فردية وجماعية. وقد تطوّر الموقف إلى تراشق بالانتهايات بين أعضاء التنظيمين، ليبلغ حدّ التخوين والعمالة، وهي عملية استرجاع لما كان يشهده الصراع الانشقافي في تاريخ الحزبية العراقية. وهنا يبدو السؤال عن أسباب هذه الانسحابات وتفكك الروح التضامنية التي شهدنا أوجها في بداية التشكيل، يبدو استفهاماً ضرورياً ومنطقياً.

لقد كان الخطأ الأهم أن هذه الأحزاب راهنت على العديدة الانتقائية أكثر من النوعية، إذ انضوى تحت مظلة هذه الأحزاب

وسبب، وأنتم أدري بالكثير منها. عندما ينخفض سعر النفط، يبدأ لدينا بعض من "التحسّب" البسيط لمتطلبات "الأجل الطويل"، ونطلق عليه في العراق "إصلاحاً"، و "عمليات إصلاح"، وبرامج و "أوراق" إصلاحية. وعندما يرتفع سعر النفط، يتراجّع هذا السعي إلى "الإصلاح"، ويُنسى.. وكل ما يُفكّر به قادتنا "لأن اقتصادياً" هو "تقدير" سعر بيع برميل النفط في الموازنة القادمة، وبما يؤمّن توزيعاً كافياً ومرضياً لـ "الحصص" عند تقاسم العائدات الربعية.. وترتبط بذلك المسعى "سياسياً" محاولة "التوافق" سريعاً على تقاسم المغانم، قبل أن تتجرّج مكاسب الظروف الدولية الراهنة. بعض من الحل في العراق الراهن، هو في تولي "ديكتاتورية" تنموية "مقاليد الحكم (على غرار ماحدث في الصين وكوريا الجنوبية).

ديكتاتورية تنموية" في إطار دولة مؤسسات تنتهج نظام السوق الاجتماعي". خلاف ذلك، سيبقى "العرض" غير مرّن لدينا إلى الأبد.. ولن "نتجّ" شيئاً إلى الأبد.. وسنبقى نستورد كل شيء إلى الأبد.. وسنبقى نبدّد، ونهدّر، ونسرق، ما تبقى من مواردنا "الوطنية - السيادية" إلى الأبد.. وستكون جميعاً موتى في "الأجل الطويل" .. أي موتى إلى الأبد، بل وإلى مابعد الأبد أيضاً.

العشرات من الأشخاص والمؤسسات والمنظمات(في الداخل والخارج) قدّمت عشرات الحلول.. ولم يتمّ تقديم كمّ كبير من هذه "الحلول"، التي إنسّمت بالعلمية والمهنية والموضوعية والرصانة، وأدرجت في عشرات الدراسات والتقارير والخطط والإستراتيجيات، معلّما تمّ انجازها في السنوات العشرين الاخيرة.. وإذا كان هناك من "فضل" للنظام "الجديد" على العراق والعراقيين، فإنّ هذا "الفضل" يتجسّد في هذا الجهد بالذات، والذي ضاع كما ضاعت غيرهُ من جهود لأكثر من سبب

مهزلة أن نتحقّق بأننا لا نستطيع أن نفعل غير ذلك في "الأجل القصير" .. في حين لا توجد لدينا أيّ "رؤية"، أو إستراتيجية للأجل الطويل، لأنّ أجلانا "قصير" فقط، ويجب أن يبقى قصيراً (كما هو أجل قادتنا وزعماننا وساستنا وآبائنا وزعماننا).. وبالتالي لن يكون لنا (ولأبنائنا بالذات) أجل طويل أبداً.

سأبئي هنا السؤال "العشيم" والغاشم، والحق الذي يردّ به ياطل: والحل ؟ ما هو الحل؟ هذا السؤال مُعيّب.

هذا لا يعني أنّ البلدان المتقدّمة لا تواجه" عرضاً عديم المرونة" في توفير بعض السلع.. غير أنّ هذا الوضع يكون لصيقاً بـ "الأجل القصير" فقط، أمّا في "الأجل الطويل"، فإنّ جهازها الإنتاجي(والخدمي في مجالات معينة)، سيكتفّ بمواجهة هذه الحالة، وبما يكفي لسدّ النقص في المعروض.. وما نشهده من مشكلة عدم مرونة عرض الطاقة في معظم الدول الأوروبية، أو في انقطاع سلاسل التوريد للأغذية والمنتجات النفطية في جميع دول العالم، هو أفضل مثال على ذلك. أين هو "الأجل القصير"، وأين هو "الأجل الطويل" لدينا.

عمرى سبعون عاماً، عشتُ سدنّ عاماً منها في ظل أنظمة سياسية مُتعاقبة، بتوجّيات فكرية و"عقائدية" مختلفة ومتناقضة ومتعارضة، ومع ذلك لم أشهد (في أيّ نظام منها) أيّ إدراك، أو إحساس بالفرق ما بين اشتراطات "الأجل القصير"، ومتطلبات "الأجل الطويل".. أو ما بين "حقوق" "الأجل القصير"، و"واجبات" "الأجل الطويل". بل أنّ ولا "نظام" من هذه الأنظمة كان يتضمّن بما يُسمى بـ "حسنيّ التناسب" (أي التفرّيق بين ما هو "أهم" و"ينبغي منحه" الأولوجي والصندي له الآن، وبين ما هو "مهم" من القضايا والإجراءات والسلوكيات والسياسات، التي يمكن التصدّي لها لاحقاً).

عشتُ خمسَين عاماً من عمرى في ظلّ

هذا لا يعني أنّ البلدان المتقدّمة لا تواجه" عرضاً عديم المرونة" في توفير بعض السلع.. غير أنّ هذا الوضع يكون لصيقاً بـ "الأجل القصير" فقط، أمّا في "الأجل الطويل"، فإنّ جهازها الإنتاجي(والخدمي في مجالات معينة)، سيكتفّ بمواجهة هذه الحالة، وبما يكفي لسدّ النقص في المعروض.. وما نشهده من مشكلة عدم مرونة عرض الطاقة في معظم الدول الأوروبية، أو في انقطاع سلاسل التوريد للأغذية والمنتجات النفطية في جميع دول العالم، هو أفضل مثال على ذلك. أين هو "الأجل القصير"، وأين هو "الأجل الطويل" لدينا.

عمرى سبعون عاماً، عشتُ سدنّ عاماً منها في ظل أنظمة سياسية مُتعاقبة، بتوجّيات فكرية و"عقائدية" مختلفة ومتناقضة ومتعارضة، ومع ذلك لم أشهد (في أيّ نظام منها) أيّ إدراك، أو إحساس بالفرق ما بين اشتراطات "الأجل القصير"، ومتطلبات "الأجل الطويل".. أو ما بين "حقوق" "الأجل القصير"، و"واجبات" "الأجل الطويل". بل أنّ ولا "نظام" من هذه الأنظمة كان يتضمّن بما يُسمى بـ "حسنيّ التناسب" (أي التفرّيق بين ما هو "أهم" و"ينبغي منحه" الأولوجي والصندي له الآن، وبين ما هو "مهم" من القضايا والإجراءات والسلوكيات والسياسات، التي يمكن التصدّي لها لاحقاً).

دولة نظام السوق الاجتماعي في العراق

هناك "بديهية" في الإقتصاد مقادها: أنّ "العرض"، أي "الإنتاج"، يكون "غير مرّن" في الأجل القصير.

وتعاني جميع البلدان "المُتخلّفة" من عدم مرونة جهازها الإنتاجي(في جميع المجالات)، أي من انخفاض درجة استجابة العرض المتاح لديها لزيادة في الطلب، وبالتالي ستبدأ الأسعار فيها بالارتفاع عند مواجهتها لأيّ انخفاض في "المعروض السلعي"، ما لم يتم سدّ هذا النقص "خارجياً" في "الأجل القصير"، والعمل على "خلق" جهاز إنتاجي كفاء "محلياً" في "الأجل الطويل".

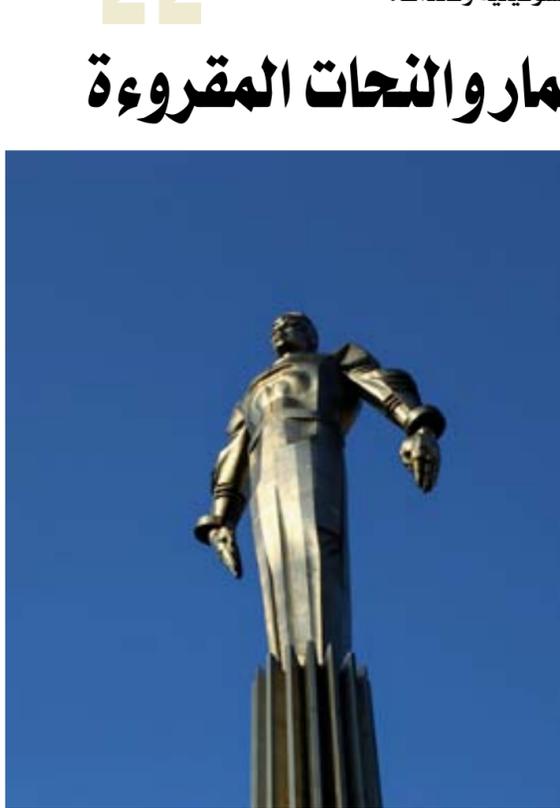
عشتُ خمسَين عاماً من عمرى في ظلّ

أين هو الصوت العربي؟

مرّت ثمانية وعشرين عاماً بالتّمام والكمال لم أشاهد فيها التلفزيون العربي والعراقي. حدث ذلك بسبب إنشغالات الحياة وزحام الرسم والكثير من الإهتمامات التي بالكاد يتسع الوقت لها جميعاً. أكاد لا أعرف كل من من ظهر شاشات التلفزيون في السنوات الماضية، بإستثناء من أعرفه شخصياً أو ربطني به تواصل بعيداً عن التلفزيون، ورغم الحنين والرغبة أحياناً في رؤية ما يحدث في التلفزيونات العربية، لكن لم يحدث أن شاهدت شيئاً على هذه الشاشات، بإستثناء ما يظهر أمامي عابراً حين أكون في ضيافة صديق نسي حنيناً تلفزيونه مفتوحاً. وهكذا مرّت السنوات الطويلة وأنا أستمتع للأغاني العربية من خلال الأشرطة أو أياً ثم جاء اليوتيوب وصرت أذهب مع هذا العالم لسماع أغاني تكون خلفية لأجواء المشغل وأنا أرسم، وهي عادة من الكلاسيكيات المصرية التي أنتاعم معها لأن ذاتني قد تربّت عليها. لذا يمكنني القول بأنني لا أعرف أي شيء تقريباً عن الفنانين الذين ظهروا في السنوات التي عشتها خارج العراق، وحين أخبر أختي بلقيس من خلال التلفون مثلاً بأن آخر ممثل أتذكره هو فريد شوقي، تدخل في نوبة ضحك تستمر خمسة دقائق. وأنا على هذا الحال كل هذه السنوات، حدث شيء غريب في الأسبوع الماضي، حيث كنتُ أتهدأ في بيتي شمال هولندا لتحضير بعض الأطباق السريعة مساءً في المطبخ كمثلتومات لجلسة نهاية الأسبوع، فسمعتُ من بعيد - في التلفزيون صوت نسائي عربي يتحدث وكأنها مقدّمة برنامج عربي، فتركتُ ما بيدي وتسرّعتُ في مكاني، لأفهم جيداً طبيعة الصوت الذي جاء من التلفزيون الذي يقبع في مقدمة البيت، فيأذا بالمقدّمة تستمر في كلامها باللغة العربية وتتحدث عن أصوات المغنين الذين سيشاركون في الغناء، ركضت بسرعة، وإذا بزوجتي الهولندية اليبس قد قامت بغفلة مني بربط التلفزيون على اليوتيوب، حيث بحثتُ عن برنامج (ذا فويس) العربي، لبعلو الصوت العربي في صالة البيت شمال العالم، في البداية لم أستوعب المفاجئة، لكنها شرحت لي ضاحكة وهي مستمتعة بهلبي كيف إنها بحثت سراً عن شيء عربي بينما أنا منشغل بالمطبخ. أحضرنا الأطباق بسرعة ووضعناها على الطاولة مع بعض المستلزمات الأخرى وبدأنا نترقب البرناج العربي. مزيج غريب من المشاعر إنتابني في تلك اللحظات، فنلجرت الأستماع للغناء العربي صوتاً وصوراً بعد كل هذه السنوات. صدح صوت مقدّمة البرنامج مرة أخرى، وظهر كاظم الساهر في لجنة التحكيم أو فريق إختيار الأصوات، وبمحاته يجلس بعض النجوم العرب. وهكذا أعلنت مقدّمة البرنامج عن إسم المشايقة التي ستعطي، فعلاً التصفيق وهممات الجمهور. لتطل فتاة جميلة مبتسمة وتصيح عالياً بأغنية باللغة الإنجليزية، مضت تغني بتوقيعات ليس منسجمة بما فيه الكفاية، وكلما تصرخ أكثر يذهب صوتها للمكان الخطأ أكثر، وأعضاء اللجنة بدأوا ينظرون الي بعضهم بتوجس، ليستدير أحدهم في النهاية، لإختيارها ضمن فريقه. قلت لنفسي: عليّ أن أتجلد قليلاً، وهي بكل الأحوال مجرد أغنية واحدة من البرنامج، وسنبدأ الأغنية التالية وسنسمع غناءً عربياً حقيقياً وأصيلاً، وأنا أنظر إلى زوجتي محاولاً عدم التقليل من شأن مبادرتها العظيمة. وهنا أعلن عن المتسابق الثاني، فظهر شاب يافع وجميل وتقدم على خشبة المسرح متهدباً للغناء، فقلت لزوجتي (هذا الشاب يبدو رائعاً، أنا متأكد بأنه سيغني شيئاً جميلاً، وربما سأنتزك معه كلمات الأغنية التي سيغنيها، من يدرى؟) ولم أكد أنني كلماتي حتى صاح الشاب وكأنه يستغيث بأحد معارفه، مغنياً أغنية إنجليزية أيضاً! في الحقيقة كان يصرخ أكثر مما يغني، عندها نظرتُ زوجتي نحو، وقبل أن تنبس بأية كلمة. قلتُ لها (إرجعي التلفزيون على أية قناة هولندية رجاء).



مزيغ غريب من المشاعر إنتابني في تلك اللحظات، فنلجرت الأستماع للغناء العربي صوتاً وصوراً بعد كل هذه السنوات. صدح صوت مقدّمة البرنامج مرة أخرى، وظهر كاظم الساهر في لجنة التحكيم أو فريق إختيار الأصوات، وبمحاته يجلس بعض النجوم العرب.



نصب يوري غاغارين التذكري (1980)، موسكو / روسيا، تفصيل.

تعرّو الي مثل هذا الغياب المهني: غياب المعمار ودوره المهم في التقصي عن قرارات تصميمية ملائمة وذكية، رغم ان الممارسة العراقية ذاتها تحتفظ (..ولو بشكل مقنن) عن تجارب ايجابية عن مثل ذلك التشارك والتعاون المتمرين. لنتذكر "نصب الحرية" في الباب الشرقي ببغداد (1961) <النحات جواد سليم والمعمار رفعة الجارحي وآخرون>، وكذلك "نصب الشهيد" في بغداد (1983) <النحات اسماعيل فتح الترك، والمعمار سامان اسعد كمال وآخرون>، حيث تعزو ايجابية النصبين، في الكثير منها، الى العمل التشاركي ما بين النحات والمعمار ولاسيما في تحديد مقياس ومقاسات القطعة النحتية والتعاطي بمهنية عالية مع مجاوراتها واصطفاء الموقع الانسب لها وتسهيل رؤيتها من قبل النظارة، والذي تكفلت بها قرارات المعمار المهنية؛ لا يزال كثر من اصحاب القرار المعينين في تحديد امكنة النصب التذكارية والقطع النحتية في الفضاء الحضري المحلي عندها بالعراق، لا يزال كثر منهم لا يهتم ولا يراعي المستجدات الكثيرة التي طرأت على خصوصية مكان وجود الانصاب الفنية، وكأنهم "يعيشون" في بغداد (2021). < معلوم ان امور كثيرة تغيرت منذ ذلك الاوان، وخصوصا تلك المتعلقة بظهور "السيارة" بالوسط الحضري، وما نجم عنها من نتائج اثر

الغير الناجحة والمؤثرة واللافتة، يمكن له ان يؤسس لخبرة فنية مفيدة قادرة ان تصوب النشاط النحتي المحلي وتمنحه خيارات واسعة في معنى ورمزية النصب التذكارية، وفي الإخص فيما يتعلق بخصوصية مقياسها ومقاساتها واختيار موقعها، والرفع من قيمة المكان الذي تنهض فيه.

"نصب غاغارين" في موسكو: سردية المعمار والنحات المقروءة



نصب يوري غاغارين التذكري (1980)، موسكو / روسيا، منظر عام.

القاعدة وتحديد شكلها ونسبتها الي ارتفاع النصب الكلي، اضافة الى قرار نقش "إكسوسور" النصب واختزال اشكال اجزائه الممتعة، وغير ذلك من القرارات التصميمية تعود في غالبها الى المعمار المصمم، او في احسن الحالات الى العمل المشترك والحوار المتمر ما بين المعمار والنحات طيلة فترة اعداد العمل الفني وعمل الجسماة الالوية له. تعكس المعلومات المقترضة التي اردناها عن النصب الموسكوفي نوعية السياق العام لعمل وتنفيذ "نصب تذكري" في الفضاء الحضري المعاصر؛ وهو سياق متبع ومألوف في هذا المجال في العديد من بلدان العالم. بالنسبة لطريقة العمل عندها، في هذا القرب تم كتلته من 300كغم وهي اكثر بكثير من المسموح به لصبور قطعة واحدة في فرن ترقيح. لكن المختصين استطاعوا ان يتجاوزوا بعملهم الابداعي تلك الاشكالية التقنية، وعموما فان النصب الموسكوفي، الآن، يعتبر من اكبر الانصاب المشغولة بالتيتانيوم في العالم.

كما اشرفنا، تعمل عادة الاغلبية الخارجية للمركبات الفضائية. عمل على النصب كل من المعمار "ياكف بيلويولسكي" والنحات "بافل بوندارينكو مع فريق انشائي متخصص. لجأ مصممو النصب الى متخصصين في مؤسسة البحث العلمي للطيران، الذين اوصوا باستخدام سبيكة التيتانيوم المصبوبة كمادة اساسية للنصب التذكري المنوي تشييده، باعتبارها اكثر تقدما من الناحية التكنولوجية مع الحصول على لون ملائم وسطح لامع. وقد تم تجميع النصب من 238 قطعة مصبوبة، والتي تم ربطها بواسطة اللحام. وقد برزت مشكلة تقنية مع تصنيع الجزء الاكبر من النصب وهو وجه رائد الفضاء، التي قاربت كتلته من 300كغم وهي اكثر بكثير من المسموح به لصبور قطعة واحدة في فرن ترقيح. لكن المختصين استطاعوا ان يتجاوزوا بعملهم الابداعي تلك الاشكالية التقنية، وعموما فان النصب الموسكوفي، الآن، يعتبر من اكبر الانصاب المشغولة بالتيتانيوم في العالم.

(ساعي البريد . .) الرواية السيئة السمعة التي تمت معالجتها من كل الفنون

اقترافها، إلى السجن. على الرغم من أن كورا ستكون متأكدة من أنها تعلم بالخداع، إلا أنه يتم اكتساب بضع ساعات ثمينة. يستخدم المحامي الوقت للتلاعب بشركات التأمين المهتمة مالياً بالمحاكمة لجعل المحقق الخاص يتراجع عن شهادته، والتي كانت السلاح الأخير المتبقي في ترسانة الادعاء. تجرّب الدولة على منح كورا اتفاق إعفاء يُمنح بموجبه حكم مع وقف التنفيذ ولا فترة سجن. تم اقتباس الرواية عدة مرات، وفي لغات مختلفة، حيث أقتبست كيلم (سبع مرات)، وأوبرا، ودراما إذاعية، ومسرحية (مرتين). واولى هذه الاقتباسات كان فيلم فرنسي عام 1939 أخرجه بيير تشينال وبطولة ميشيل سيمون، وبعده اقتباس بعنوان (الهُوس)، وهو فيلم إيطالي 1943 من إخراج لوتشينو فيسكونتي وبطولة كلارا كالاماي و ماسيمو غيروتشي، ثم فيلم (ساعي البريد دائماً يطرق مرتين) (1946)، وهو فيلم أمريكي من بطولة لانا تيرنر و جون غارفيلد،

الاستحمام. تسقط كورا على نيك بضربة قوية، لكن انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ وظهور رجل شرطة يجعل المخطط يفشل. يتعاقب نيك ويسبب فقدان الذاكرة إلى الوراء لا يشك في أنه تجنب التعرض للقتل بصعوبة. عاقدين العزم على قتل نيك وفرانك وكورا يزورون حادث سيارة. يضربون نيك بالنبيذ ويضربونه على رأسه ويصطلحون بالسيارة. أصيب فرانك أيضاً بجروح خطيرة في الحادث، بينما تحاكي كورا الإصابات والكدمات الطفيفة. يشتهبه المدعي العام المحلي في ما حدث بالفعل ولكن ليس لديه أدلة كافية لإثبات ذلك. كتكتيك يهدف إلى جعل كورا وفرانك ينقلان على بعضهما البعض، يتهم كورا فقط بجريمة قتل نيك، ويجبر فرانك على التوقيع على شكوى ضدها. تصر كورا، الغاضبة والسخط، على تقديم اعتراف كامل يوضح بالتفصيل دور كل منهما. يخدعها بحمايتها لإملاء هذا الاعتراف على أحد موظفيه. تعود كورا، معتقدة أن



ترجمة: أحمد حسن الميني

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

.. وتمر الايام، واسكن اثناء دراستي للكتوراه بالقرب من ساحة عدت من الساحات الريحبية في مدينة موسكو وكانت في السابق "منحلاً الى العاصمة من ناحية الجنوب. وفي تلك الساحة الحضرية القريية الى نفسي، والتي كنت اعرف جيداً كل ما فيها وما في جوارها من مبان ومنشاءات، تقرر في عام 1980، (اثناء انعقاد الالعاب الالومبية في موسكو)، ان يتم نصب تذكري مكرس لمآثرة غاغارين الفضائية. وتم ذلك بالفعل وافتتح ذلك النصب المعروف يوم 4 تموز/ يوليو 1980، وكان نصيا مميّزا في اختيار مقياسه ومقاساته ليصبح لاحقا الحدث الأهم في "أناث" الميدان المهم، والذي ستعرف به الساحة ذاتها، وتسمى "ساحة غاغارين".

وعن هذا النصب التذكري الذي يمجّد بنحوه الحضري ذلك الحدث من عام 1960 والذي نسترجع في مثل هذه الايام من شهر نيسان اجزاه البطولي، اود ان اتحدث في مقالي هذا. لكنني لا اخفي سرا، اذا قلت بان حديثي عن ذلك النصب الموسكوفي، يراد منه، بالاساس، ابداء مساهمة (..حتى ولو كانت متواضعة) في الحوار والنقاشات الجارية عندها بالعراق عن مفهوم القطعة النحتية وحضورها في البيئة الحضرية المدنية وتبادل الافكار عنها وعن اهدافها الفنية ودلالاتها الثقافية؛ ذلك الحوار الذي بدأته العمارة "ميسون المدلوجي مؤخرأ في كتابها "منحوتات بغداد بين الفن والسياسة" الصادر ببغداد في 2021، ويقدر تعلق الامر بي، فاني انوي الاحتفال على منازيات سريعة فيما تحقق في النصب الموسكوفي، وما هو "سائد" ومتبع (..وحتى امسى تقليدا) في الممارسة النحتية العراقية. لكنني قبل هذا عليّ ان اعود الى النصب الموسكوفي، منوها بعجالة عن خصائصه.

يبلغ ارتفاع نصب "يوري غاغارين" في الساحة المسماة باسمه، 42.5 مترا، ويصل ارتفاع القاعدة لوجدها الى 38 مترا. كما يصل وزن النصب الى حوالي 12 طن. يوجد في مستوى اسفل القاعدة مجسم كروي للسفينة الفضائية التي استخدمها رائد الفضاء في رحلته المثيرة التي فتحت افاقا واسعة لدراسة الفضاء الخارجي. ويراد من "اميج" القاعدة الطويلة المضلعة اعطاء انطباع لهيئة عمود ناري ينطلق عادة من فوهات صواريخ المركبة الفضائية عند بدء الانطلاق. وتمثال رائد الفضاء مشغول بمادة التيتانيوم "Titanium"، وهي المادة التي صنعت منها المركبة الفضائية التي حملت غاغارين نحو الفضاء الخارجي، والتيتانيوم معدن من الفلزات الانتقالية، ذو لون فضي لامع، كما انه خفيف ومتين في الوقت نفسه، ومقاوم للتآكل حتى في الظروف القاسية؛ ومنه من "التيتانيوم"،

علاء المزرجي

تعد رواية (ساعي البريد يطرق الباب مرتين) الصادرة حديثاً

عن المدى رواية عن الجريمة كتبها جيمس إم كاين عام 1934. والرواية ناجحة وبالتقدر نفسه وسيئة السمعة عند نشرها. وهي واحدة من أهم روايات الجريمة في القرن العشرين. كان مزيغ الرواية من الجنس والعنف مذهباً في وقتها وتسبب في حظرها في بوسطن.



اقرأ

لكل إنسان ليل

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "لكل إنسان ليل" للكاتبة الفرنسية ليدى سالفير، وصدرت هذه الرواية عام ٢٠١٧ وتحكي قصة شاب فرنسي من أصول إسبانية، يصاب بالصدمة بسبب إصابته بالسرطان، فيقرر التحلي عن وظيفته وعن زوجته ومنزله والهروب بعيداً للأنزواء في قرية جنوبية، يحاول "أنس" أن يبقى متحفظاً قدر الإمكان، لكنه يصبح مشبوهاً على الفور ويجري رصده ومرآبته مما يسبب له الكثير من المتاعب... الرواية من ترجمة عدوية الهاللي.



تضامن واسع مع الفنان أياد الطائي بعد صدور مذكرة قبض بحقه

عامر مؤيد

أعلنت الاوساط الفنية والثقافية تضامنها الكبير مع الفنان اياد الطائي بعد صدور مذكرة قبض بحقه جراء تواجده في برنامج تلفزيوني وتقص شخصية ضابط وتحدث عن فساد يحصل في مؤسسات الدولة. واصبح هاشتاك متضامن مع اياد الطائي ترند في مواقع التواصل الاجتماعي طيلة اليومين الماضيين، ووقف الكثير من الفنانين يوم امس امام ابواب محكمة استئناف الكرخ للدفاع عن حرية التعبير ومجاهاة تكميم الافواه.

وكتب الصحفي والكاتب قيس حسن ان "السينما العالمية على مر تاريخها، ومدارسها، ودولها، أنتجت أفلاما تنتقد



سلطة بكل مفاصلها، وربما هذا التوجه كان أساسيا في كل حين، ليس من مهام الفن هو نقد السوء والخطأ والتقصير؟ لماذا يلاحق من ينتقد السلطة؟ هل يمكن أداء دور ضابط فاسد بدون رتبة أو منصب؟ في السينما العربية ارجعوا

مع اي فنان يقوم بتجسيد دور او يقدم محتوى فنيا ينتقد فيه الظواهر السلبية او يشخص الصالات السلبية في المجتمع او المؤسسات الحكومية، لافتا الى ان نقابة الفنانين العراقيين مطالبة بإصدار بيان فوري ووقف احتجاجية لجميع الفنانين لنصرة زميلهم ونصرة كلمة الفن.

إلى افلام مثل فلم البريء وهو الأشهر والاكثر قوة وعمقا، السنأ أمام نقد للمسكر والسلطة؟ واضاف حسن ان "ما يتعرض له الفنان اياد الطائي من ملاحقة قانونية يكشف عن مستوى فساد وخوف السلطة أكثر مما يتكشف عن تجاوز الفنان، العراق بلد فاسد، بل هو في أعلى رتب الفساد على مستوى العالم، فكيف ينظر الفن ويتعامل مع هذا المستوى غير المسبوق؟ الصمت والسكوت والخضوع للفساد لا ينتج سوى المزيد من الفساد. وهذا ما يراد من الفن، يراد منه الصمت والمجاملة، يراد أن نردد، الخوات المسلحة بطلة ووطنية وشجاعة أما الفساد فنسكت عنه".

نصائح غادة عبد الرزاق للسيدات



حرصت الفنانة غادة عبد الرزاق على توجيه عدة نصائح عن تجربة شخصية للسيدات المتزوجات، من أجل الحفاظ على حياتهن الزوجية في سعادة وهناء. غادة عبد الرزاق أطلت عبر برنامج تلفزيوني، وردت على سؤال وجهته لها المذيعة قالت فيه: "إزاي تمشي الرجل على عجين مايلغبطوش؟"، وأجابت غادة عبد الرزاق قائلة: "على كل سيدة أن تحترم زوجها وتجعله يحترمها". ووجهت ياسمين عن سؤال آخر إلى غادة عبد الرزاق قالت فيه: "هل أنت مع أن الرجل يكون سي السيد وتطعيه كما تريد أم الطاعة المطلقة؟"، لترد عليها الأخيرة قائلة: "على كل زوجة أن تطيع زوجها بالطريقة التي تراها صحيحة، والتي تربت عليها في منزلها". وتابعت غادة عبد الرزاق في ردها: "بالنسبة لي فأنا ناضجة وكبيرة بشكل كافي لأستطيع التمييز بين الخطأ والصحيح، وفي الوقت الذي أقرر فيه الارتباط وقتها وجب علي الحفاظ على هذا الرجل، حتى إذا كنت فنانة ونجمة معروفة".

المغني جيلبرتو جيل يدخل رسمياً أكاديمية الآداب البرازيلية

أسست سنة ١٨٩٧ وفق نموذج الأكاديمية الفرنسية. وأضاف المغني: "أكاديمية الآداب البرازيلية تتحمل مسؤولية تعزيز الصورة الثقافية للبلاد بمواجهة الظلامية والديماغوجية والانتهاكات للديموقراطية". وتابع جيل، وهو وزير سابق للثقافة في عهد الرئيس اليساري لوييز إيناسيو لولا دا سيلفا، المناسف الكبير لولوسونارو في الانتخابات الرئاسية في تشرين الأول: "رغم الفترة القاتمة سياسيا التي نجناها، ما زال متمسكا بالأم وسط الظلام".



دخل المغني البرازيلي الشهير جيلبرتو جيل (٧٩ عاما) أكاديمية الآداب البرازيلية، في مراسيم أكد خلالها أنه لا يزال "متمسكا بالأمل"، رغم الفترة "القاتمة سياسيا" في البلاد. وقال الفنان الذي ارتدى للمناسبة بزة باللون الأخضر المزخرف بالخطوط الذهبية، خلال المراسيم التي أقيمت في ريو دي جانيرو: "الكتاب والفنانون قلما يواجهون مثل هذه العداية". وبات جيل ثاني رجل أسود بين الأعضاء الحاليين البالغ عددهم ٤٠ في أكاديمية الآداب البرازيلية التي

علاقة غرامية تطيح بوزير الدفاع الترويجي

أعلنت الحكومة الترويجية، استقالة وزير الدفاع بعدما تبين أنه أقام لسنوات علاقة مع امرأة تصغره سنا بكثير. وأكد رئيس الوزراء يونا غار ستور، في مؤتمر صحفي صباح السبت، أنه قبل استقالة أود روجر إينوكسن، معتبرا "أنه قرار ضروري". وقال إينوكسن لوكالة الصحافة الترويجية قبيل ذلك: "لقد اتخذت خيارات سيئة وساعتز بلا تحفظ" لأن "أفعالي جعلت حياة الآخرين أكثر صعوبة". وبدأ إينوكسن علاقة في عام ٢٠٠٥ مع طالبة في المدرسة

الثانوية كانت تبلغ حينها من العمر ١٨ عاماً التقاها خلال رحلة مدرسية مع صفيها إلى أوسلو، وفقا لصحيفة "في جي" (VG) الترويجية اليومية. زار الطلاب حينها البرلمان الترويجي والتقوا إينوكسن، الذي كان يبلغ آنذاك من العمر ٥٠ عاما. وبعد الرحلة المدرسية، بدأ السياسي والتلميذة ما أصبح علاقة غرامية وثيقة جدا، بحسب الصحيفة. والتقا ١٢ مرة على الأقل في مكتب إينوكسن بين أواخر ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، عندما كان وزيرا للطاقة، وفق ما أكدت المرأة التي باتت في الثلاثينات للصحيفة.

إيلون ماسك: يمكن للبشر العيش للأبد



قالت شبكة سي إن بي سي الأمريكية إن الملياردير إيلون ماسك، مؤسس شركتي "سبلا" و"سبيس إكس" الذي وصفته بأنه يعتقد أن البشر يمكنهم العيش إلى الأبد، عن طريق وضع أدمغتهم في الروبوتات. وأضاف أن هذه التكنولوجيا ستكون تطورا تدريجيا من أشكال ذاكرة الكمبيوتر الحالية، وقال: "نكرياتنا مخزنة في هواتفنا وأجهزة الكمبيوتر بالصور والفيديو، وتعمل أجهزة الكمبيوتر والهواتف على تضخيم قدرتنا على التواصل، مما يمكننا من القيام بأشياء كان يمكن اعتبارها سحرية... لقد قمنا بالفعل بتضخيم أدمغتنا البشرية بشكل كبير باستخدام أجهزة الكمبيوتر". وقالت الشبكة الأميركية إن مفهوم إطالة عمر الإنسان عن طريق تحميل ذاكرته في أجسام صناعية عنصر أساسي في الخيال العلمي لعقود من الزمن، خاصة في رواية الخيال العلمي التي صدرت عام ١٩٦٤ "الكتبان".

"فاتن أمل حربي" ليس الأول.. أعمال فنية غيرت قوانين الأحوال الشخصية

والمناسبات، أو إن كان أحد أقاربه مريضا. وفي عام ١٩٨٠ جاء فيلم "أسفة أرفض الطلاق" للمخرجة إنعام محمد علي، عن تطليق رجل لزوجته غبابيا، ونجم عنه تغيير قانوني يلزم بأن يكون التطليق بأمر القاضي. ومن الأعمال التي اقتربت من منقطة شائكة، فيلم "عفوا أيها القانون" للمخرجة إيناس الدغيددي عام ١٩٨٥، الذي رصد التفاوت في العقوبات القانونية للرجل والمرأة في حالات الخيانة الزوجية، والقتل دفاعا عن الشرف، وهو أمر ما يزال محل جدل. وبعد انتشار الحديث عن "التحرش" في مصر والعالم، أخرج محمد دياب في عام ٢٠١٠ فيلم "٦٧٨" وساهم في تفعيل مواد قانونية تعاقب التحرشين وتغليظ العقوبة.

الشخصية فيما يخص "بيت الطاعة" ثم ظهور قانون الخلع الذي اختصر إجراءات وسنوات قضايا الطلاق في المحاكم. وسبقه فيلم "جعلوني مجرما" عن قصة لنجيب محفوظ أخرجها للمسيما عاطف سالم، وقدمه الفنان فريد شوقي سنة ١٩٥٤ عن معاناة شخص بعد خروجه من السجن، ونجم عنه صدور قانون ينص على الإعفاء من السابقة الأولى حتى يسمح للمخطئ ببدء حياته من جديد. وكذلك فيلم "كلمة شرف" وقدمه أيضا فريد شوقي، وأخرجه حسام الدين مصطفى عن معاناة السجين في التواصل مع أهله، ونجمت عنه تغييرات في القوانين سمحت للسجين بأن يجري زيارة استثنائية خارج السجن في الأعياد



الشخصية المعمول به منذ ١٩٥٩، كما فعل فيلم "أريد حلا" في السابق. فيلم "أريد حلا" جسد دور المرأة المطلقة التي تعاني من قضايا الطلاق في المحاكم في السبعينيات، ونجم عنه تغيير في قانون الأحوال

أثار مسلسل "فاتن أمل حربي" نقاشا واسعا حول القوانين التي تسير حياة المرأة بعد الطلاق في مصر، وسط مساع لتغيير سينمائية ساهمت في تغيير قوانين تخص الأحوال الشخصية في مصر. وي طرح المسلسل الذي يعرض خلال شهر رمضان، رحلة سيدة مع إجراءات الطلاق والقضايا المترتبة عليها في المحاكم.

أعلنت الهيئة العامة للأدواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الآنين) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 37 °C - 21 °C	البصرة / 37 °C - 21 °C
أربيل / 31 °C - 18 °C	النجف / 37 °C - 21 °C
الموصل / 32 °C - 16 °C	الرمادي / 35 °C - 19 °C